العدد ٣٢ — 32 — « ثمن النسخة خمسة مليمات » — (السنة الثانية)

الاشتراكات

في البلاد المصرية

١٨٠ لسنة كاملة
٩٠ لستة أشهر
٤٥ لثلاثة أشهر

في الخارج

ستون فرنكا لسنة كاملة

« الدفع سلفاً »

الشعب

جريدة يومية سياسية تجارية

لسان حال الحزب الوطني

المكاتبات

يجب أن تكون خالصة الاجرة واضحة الخط والتوقيع

وترسل برسم مدير الادارة

بالمنزل نمرة (١١٦) بشارع محمد علي
ولا ترد لاصحابها أدرجت أو لم تدرج

نمرة التلفون (٢٩٨٨)

الاعلانات يتفق مع الادارة عليها

(المسؤول محمود أبو عثمان)

مصر في يوم الثلاثاء ٢٥ ربيع الاول سنة ١٣٢٨ — ٥ ابريل سنة ١٩١٠ — ٢٧ برمهات سنة ١٦٢٦

مصر والسودان

كان يوم ٣١ مارس سنة ١٩١٠ موعد النظر بمحكمة مصر الابتدائية المختلطة في القضية التي رفعها المقاولان المسيو بنشيني والمسيو كورناس على حكومة السودان

وبالجلسة أبدت النيابة العمومية رأيها في تلك القضيـة فقالت ان مصر لا تملك السودان وحكومته حكومة مستقلة عن الحكومة المصرية فهو اذا غير خاضع لسلطة المحاكم المختلطة واستندت النيابة على أمر واحد وهو القرار الصادر من مجلس النظار في سنة ١٨٨٤ بالجلاء عن الاراضي التي وقعت تحت يد المهدي وقالت ان السودان أصبح بعد ذلك لامالك له ففتحته انجلترا بالاشتراك مع الحكومة المصرية فصار ملكا للاثنين حقوقهما فيه متساوية وبما ان الحكومة الانجليزية غير خاضعة لسلطة المحاكم المختلطة فلا يمكن أن يكون السودان خاضعا لها

ونحن لا نستغرب هـذا القول من النيابة لانها تنوب عن الحكومة لا عن العدالة فلم يكن من المنتظر أن تقول غير ذلك الا ان المحكمة غير مقيدة برأى النيابة مطلقا وانما مقيدة باصول القوانين ومبادىء العدالة

تقول النيابة ان السودان أصبح بلا مالك بعد قرار مجلس النظار ولسنا ندري ماقيمة هذا القرار من الوجهة القانونية

نحن لو فرضنا ان السودان كان ملكا لمصر وحدها وكانت مصر بلاداً مستقلة استقلالا تاما فلا يعقل ان قرارا من مجلس النظار يكفي للتنازل عن جزء من الممتلكات. ان هـذا الامر يكون خارجا بالمرة عن سلطة مجلس النظار ويجب أن يكون التنازل بمقتضى أمر عال أي دكريتو صادر من الجناب العالي الخديوي

أن القانون المدني المصري (الأهلي والمختلط) يحتم أن يكون التصرف في املاك الميري العمومية بمقتضى أمر عال بمعنى أن الحكومة المصرية لا يمكن أن تبيع أو تتنازل عن شبر من أراضي المنافع العمومية الا بأمر عال فما بالك اذا كان التصرف في قطر بأكمله؟

هذا على فرض أن مصر مستقلة ولها حق التنازل عن أملاكها ولكن ما رأي النيابة اذا كان من المحرم على مصر التنازل عن أملاكها؟ وهذا التحريم منصوص عنه صراحة في فرمان توفيق باشا وفرمان سمو الخديوي عباس اذ جاء في كل منهما مانصه «وحيث ان الامتيازات التي أعطيت الى مصر هي جزء من حقوق دولتنا العلية الطبيعية التي خصت بها الخديوية المصرية وأودعت لديها لا يجوز لاى سبب أو وسيلة ترك هـذه الامتيازات جميعها أو بعضها أو ترك قطعة أرض من الاراضي المصرية الى الغير مطلقا» ثم جاء بعد ذلك «ومن اللزوم وقاية كافة الشروط السالفة الذكر والاجتناب من وقـوع حركة تخالفها» بعد هـذا النص الصريح لو فرضنا ان التنازل عن أراضي السودان كان بامر عال لكان باطلا لاقيمة له فكم بالحري وهو تنازل بمقتضى قرار من مجلس النظار وحده

ان انكلترا لا يمكنها أن تنكر علمها بما جاء في هذين الفرمانين لان الباب العالي منذ تداخل الدول في حسم النزاع بينه وبين محمد علي الكبير — يطلع الدول التي وقعت على معاهدة لوندرة على فرماناته التولية بصفة رسمية ولحسن الحظ ان فرمان توفيق باشا لما بلغ لوكلاء الدول في الاستانة اعترضت انكلترا على عبارة جاءت فيه بدعوى انها تحتم على الخديوي توفيق اعلان الباب العالي بالمعاهدات قبل تصـديق الخديوي عليها وان ذلك مخالف للفرمانات السابقة ومقلل من سلطة الخديوي فطلب سفير انكلترا بالاستانة من وزير خارجية الدولة العلية ان يفسر هذه العبارة ويبين المقصود منها فكتب له وزير الخارجية يقول «ان الفقرة المبحوث فيها انما تعني الخديوي من كل ملزومية تقضى عليه بالحصول على التصديق من الحضرة الفخيمة السلطانية ورخصت لعقد الوثائق المذكورة. غير ان الباب العالي قد احتفظ لنفسه حق عدم الاعتراف بالوثائق المرقومة وعدم التصديق عليها كي يتمكن من اجرائه حقه هنا في الوقت اللازم فيما اذا كانت هذه الوثائق تمس معاهدات الباب العالي السياسية وحقوقه الملوكية في مصر» ولما وصلت هـذه المكاتبة الى سفير انكلترا رضي بها وبلغ الباب العالي وصولها اليه وقبول دولته لها

نعلم من ذلك ان انكلترا اطلعت على فرمان توفيق وقرار النظار صادر بعد هـذا الفرمان فهل يحق لها أن تتمسك به وتعتبره تنازلا صحيحا؟ نظن لا:

ان قبول انكلترا لتصريح وزير الخارجية العثمانية كما اسلفنا دليل قاطع على اعتراف انجلترا بحق الدولة العليـة في عدم المصادقة على كل معاهدة تراها ماسة بحقوقها السياسية الدوليـة وقد احتجت الدولة على اتفاقيـة السودان احتجاجاً رسميا وهذا الاحتجاج كاف لاعتبار هذه الاتفاقية كلا شيء فكيف يمكن القول بأن السودان أصبح منسلخا عن مصر؟

قلنا ان ماجاء بفرمان توفيق قد جاء بفرمان الخديوي الحالي وقـد بلغ للدول أيضا بصفة رسمية والدليل على هذا التبليغ المخابرات الدولية التي دارت بين انكلترا على الخصوص والباب العالي بشأن الفقرة الواردة بالفرمان بخصوص الحدود المصرية وكان من نتيجة هذه المخابرات ان صدرت ارادة سنية بلغت تلغرافياً للحكومة المصرية بجعل طورسينا تحت الادارة المصرية كما كانت

والمهم في هذه المخابرات ان انجلترا كتبت للدولة العلية تقول «انه لا يمكن ان يحدث اي تغيير بالفرمانات بدون رضاء حكومة الملكة» وهو دليل قاطع على أنها تهتم بالفرمانات وما يأتي فيها وقد جاء بذلك الفرمان التحريم المنصوص عنه في فرمان توفيق باشا فاذا كانت اتفاقية السودان جاءت بعد هذا الفرمان فهـل يمكن ان تعتبر صحيحة من الوجهة الدولية كلا! وأعزز ذلك باحتجاج الدولة العلية عليها

وما الذي يحملني على اتعاب القارىء بعيدا ولدينا اعتراف صريح من انكلترا [illegible] السودان مملوك لمصر في حادثة فاشودة المشهورة حيث ذهب اللورد كتشنر الى الجنرال مارشان الفرنسى لابسا طربوشا وقال له ان السودان مملوك لمصر وحدها وان تنازلها عنه لم يكن الا وقتيا بما تتمكن من ارجاعه وبناء على ذلك انسحبت الجنود الفرنسية من فاشودة فهل بعد ذلك تدعي انكلترا ان اتفاقية السودان صحيحة؟

نعم ان القانون الدولى يعطي لأية دولة الحق في امتلاك أو استعمار الاقاليم التي لامالك لها ولكن حتم عليها قبل كل شيء ان تحقق من عدم وجود مالك لتلك الاقاليم. فاذا فرضنـا ان انكلترا فتحت السـودان وحـدهـا فـلا يمكن ان تصبح مالكة له لان ذلك الفتح لاقيمة له من الوجهة الدولية لعلمها بأن السودان مملوك للدولة العلية كما أثبتنا ذلك فيما سبق

وهنالك مسألة أخري وهو ان القانون الدولى العام يحتم أيضا أن يكون التنازل عن الاملاك من صاحب حق التنازل لا من غيره. هل يمكن أن يمتلك شخص قطعة أرض تـنازل عنها غـير مالـكها. كلا. لو رجعنا الى الحقيقة رأينا أن انكلترا كانت تعلم بان تنازل مصر عن السودان باطل وان اتفاقية السودان باطلة أيضا ولكن الذى دعاها الى عدم الاهتمام بذلك انما كان ضعف الدولة العلية. تلك الدولة التي لم تتمكن بعد الاتفاقية الا من حفظ حقها في المستقبل بذلك الاحتجاج.

رأت انكلترا ان أقل مظاهرة عدائية ضد الدولة العلية كافية لارغامها على الاعتراف باتفاقية السودان ولذلك وقعت عليها واعتبرتها صحيحة

وقد فطنت الدولة لذلك فـلم ترد ان تفتح باب المشكلة فتخرج منها خاسرة فلم تعد الاحتجاج. ان الدولة العليـة كانت تنتظر فرصة تعرض فيها اتفاقية السودان على بساط البحث الدولي يوم تقوى وتشتد وقد أصبحت هذه الفرصة قريبة التحقق بعـد ان صارت الدولة دولة دستورية لها مستقبل القوة والقدرة

هذا ما امكنني ايراده الآن من الادلة على ان السودان لا زال ملكا لمصر وتابعا للدولة العلية وخاضعا للاحكام المصرية وسأعود الى هذا الموضوع في فرصة أخري وكل آت قريب

محمد زكي علي
الحلبي

الحالة في فارس

نشرت جريدة المانشيستر جارديان مقالة تحت هذا العنوان وهاك تعريبها

على كل أمة ان تعمل كل الاجراءات اللازمة لحفظ حياة رعاياها وقـد بين القانون الدولي شرطين اذا توفرا صح للامة عمل هذه الاجراءات أولهما قيام الدليل الساطع على ان رعاياها في خطر حتى تصبح في حل من التداخل في أمور البلد الموجود فيها رعاياها ثانيهما ان تلك الدولة التي تداخل في أمور الدولة الاخرى تصبح مسؤولة تمام المسؤوليـة عن الامن والنظام واذا لم يتوفر أحد هذين الشرطين فلا حق لدولة التداخل في شؤون دولة أخرى

لانه اذا خالفت احدى الدول هذه الشروط فلا ضمان مطلقا على سلامة أية دولة وكل دولة فتحت بابا عليها سده واذا جردت دولة احدى الحكومات من أول واجب عليها ألا وهو حفظ النظام العام فعليها تقع المسؤولية اذا حدث مايخل بهذا النظام. هذا ما يقضي به القانون الدولي وما تسير عليه الدول في صلاتها مع بعضها البعض ولكننا في فارس نرى الامر على خلاف ماذكر فلا دليل على وجود خطر يهدد رعايا الروسيا أو رعايا أية دولة أخري. وجدير بنا ان نصرح ان الاسلام في نهضته الاخيرة لم يسفك دم مسيحي ولم يقتل حقوق أحد من المسيحين وهذا حقيقي لا بالنسبة فقط لفارس بل لتركيا أيضا أيا حدثت ثورات هائلة كان الدم المسيحي فيها مصونا من كل عبث ولا شك في ان الفضـل في ذلك لا يرجع الى وجود رجال المسلحين من المسيحين بل الى عدم وجودهم

ولا جـدال في ان الثورة في فارس كانت قد انتهت قبل ان يطأها بقـدمه جندي روسي ومن الغريب انه بعد ان استتب الامن فيها أخذت الروسيا في اخلال هذا الامن وارجاع الفوضى الى البلاد وبالطبع فلا شيء يثير من حقد الاهالي أكثر من ان يعلموا ان البضعة الآلاف من الجنود التي تحتل بلادهم هم طليعة جيش دولة تريد سلب استقلالهم منهم والقضاء على حريتهم التي مانالوها الا بعد ان سفكت دماؤهم وذهبت أموالهم. وفضلا عن ذلك فان الروسيا أبت ان تحمل مسؤولية حفظ الامن في داخلية البلاد ثم هي من جهة أخرى تدعي انها تحترم استقلال فارس مع انها تغتصب أول واجبات حكومـة مستقلة فهي تخلق الاضطراب وتضعف الحكومة بادخال عساكرها في البلاد ثم تجعل هذا الاضطراب وهذا الضعف وسيلة للاتيان بجنود أخرى

وفي الحقيقة فان هـذه الامور تستوجب غضب كل الناس غضباً ليس اقل من غضب حكومة فارس نفسها ثم ان ذلك يستوجب غضبنا لانه هاضم لحقوقنا التي تقضي بها ماعقدته من المحالفات. ان الروسيا ملزمة بمقتضى المحالفة التي عقدتها معها على احترام استقلال فارس وها هي الآن تعمل على نقض هذه المحالفة في أهم نقطة جوهرية فيها. ان الجلاء هو الاساس الذي بنيت عليه شروط هذه المعاهدة لان القصد منها لم يكن الا استقلال فارس

وخليق بنا ان نخشي من سياسة حكومتنا الحالية في فارس التي تضر بأهم المصالح البريطانية في هذه البلاد. ويعتقد البعض منا ان انكلترا لم تشتهر في العالم بأنها ام النظامات الدستورية وانها ميالة الى منح الامم الدستور الا لانها مدفوعة الى ذلك بعامل العطف على الامم الاخرى. ولذلك فانها ان اظهرت التخلي عن مساعدة الامم الاسلامية التي تطلب الحرية عد ذلك منها دليلا على تغير في سياستها في الشرق. نعم ان العطف لاعظم قوة في السياسة وقد كان العامل الوحيد الباعث لنا على العمل في حكومة فارس ولكننا نقول من جهة أخرى ان الواجب علينا ازاء الروسيا الانعمل معها في فارس مسوقين بدافع العطف وحده. ان انكلترا اكبر دول الاسلام طرا فهي تحكم في الهند من المسلمين اكثر مما يحكمه سلطان تركيا. وليس معقولا ان نعد قيام حركة وطنية حرة في وقت واحد في الممالك الثلاثة فارس وتركيا ومصر من الحوادث العرضية فان المسلمين في جميع أنحاء الارض متحدون ان لم يكن قلباً فقالباً كما هو الحال مع المسيحين. وقد لا نستطيع ان نقاوم الحركة الوطنية في مصر بينا نحن نعززها في تركيا. كما واننا لا نستطيع ان نسيء الى المسلمين في فارس بينا نحن نحكمهم في الهند. ان لفارس مع مابها من الضعف مركز اسلامي لم تحصل عليه تركيا فان لغتها هي لغة الاسلام وموضعها الجغرافي يجعلها مركزا لجميع الممالك الاسلامية التي تمتد من شواطئ الصين الى المحيط الاطلانطيقي ولذلك كله فان القضاء على استقلال فارس يقسم العالم الاسلامي الى قسمين كما وانه ان سكتنا عليه كان دليلا على اشتراك انكلترا مع الروسيا في تلك الجريمة الشنعاء ومن ذلك ينشأ بالطبع زوال شهرتنا التي اكتسبناها فيما بين مسلمي الهند الموالين لنا احسن الولاء. على انه لا شيء يزيد من عطف العالم الاسلامي علينا اعظم من العمل بما تقضي به المعاهدة الروسية الانكليزية. ان استقلال فارس ضروري من جهـة أخرى لحماية الحدود الهندية ولا يقل أهمية عن استقلال افغانستان القوية لان نقطة الدفاع الحقيقية في الهند ليست في بشاور او في خيبر أو في كورام أو في الممرات الموصلة الي افغانستان بل في بالوجستان وكنا واذا وقعت فارس في ايدي الروس أصبحت حدودنا الهندية مهددة تهديدا كبيرا.

وبالجملة فاننا نطلب حفظ استقلال فارس ونلح في ذلك وبعبارة أخرى نلح باتباع الاتفاق الانكليزى الروسي لان وجود الجنود الروسيه في فارس مخالف لما يقضي به هذا الاتفاق ولذلك فمن استطاعتنا الاحتجاج الشديد على روسيا ثم ان احتياج فارس الشديد الى المال أمر يقضي بها ولاسيما وانها اتفقت مع الروسيا على ان لا تقترض أي قرض الا من الروسيا الا ان ذلك القيد يزول عنها في سنة ١٩١٢ وبذلك تصبح حرة في الاقتراض ممن تشاء ولكننا على يقين من أن حكومتنا تستطيع انقاذ فارس والاحرار على اتباع ما جاء في الاتفاق حرصا على ماينتاوون الروسيا من العلائق الودادية

ملحوظات الحكومة

على تقرير اللجنة المشكلة بالجمعية العمومية

لنظر مشروع الاتفاق مع شركة قناة السويس

سنقتصر على البحث في نتائج اللجنة الختامية وفي الاسباب التي بنتها عليها متى كانت تلك الاسباب مما يتعلق مباشرة بموضوع الاتفاق المعروض على أنظار الجمعية العمومية لابداء رأيها فيه . أما الملاحظات التي علقتها اللجنة في تقريرها على ادارة الحكومة للشؤن المالية وغير ذلك مما لا يرتبط مباشرة بالمسألة المعروضة على الجمعية فليس هذا وقت الدخول في المناقشة عليها . وحسبنا الاشارة الآن الى أن هذه الادارة وان كانت غير منزهة عن الخطأ من كامل الوجوه ولكن رائدها على الدوام كان تابعا لرغبتها الصادقة الوحيدة في القيام بما ينبغي لخدمة مرافق البلاد وانها على وجه العموم قد وصلت الى معظم الغرض المقصود . فلقد تقدمت ايرادات الحكومة تقدما باهرا فأصبحت عبارة عن ١٥٬٥٠٠٬٠٠٠ جنيه مصري في سنة ١٩٠٨ بعد ان كانت ٩٬٠٠٠٬٠٠٠ جنيه مصري في سنة ١٨٨٠ وذلك فضلا عما حصل في بحر هذه المدة من التنازل عن المقادير الجسيمة من الاموال والعوائد والرسوم ومن توسيع نطاق جميع المصالح التي من شأنها توفير الرفاهية العمومية مثل الري والسكك الحديدية والتعليم العام والمستشفيات والبريد والتلغراف . فان الناظر الى هذه المزايا بعين خالية من الغرض يجد فيها الجواب الشافي للانتقادات التي وردت في تقرير اللجنة .

ولا فائدة أيضا للافاضة في مسألة مركز القناة من الوجهة القانونية عند انقضاء أجل الامتياز .

ويكفي القول بأنه قد تحدث صعوبات في هذا الموضوع وان الدول اذا أرادت تخفيض رسوم المرور عند ما تعود القناة لمصر قد تجد من الآراء ما ترتكن عليه في تأييد رغائبها .

وانما المهم هو البحث في الملاحظات التي أبدتها اللجنة من الوجهة المالية فانها لاجل تقدير النتائج المالية لهذا المشروع وضعت جدولا يتضمن بيان المزايا التي تعود على كل من الفريقين واتخذت لهذه العملية أرقاما مبنية على ثلاثة فروض مختلفة وهي

١ ــ زيادة الايرادات سنويا باعتبار ٣٬٠٠٠٬٠٠٠ من الفرنكات منذ سنة ١٩١٠ الى سنة ٢٠٠٨

٢ ــ زيادة الايرادات سنويا باعتبار ٢٬٥٠٠٬٠٠٠ من الفرنكات منذ سنة ١٩١٠ الى سنة ٢٠٠٨

٣ ــ زيادة الايرادات سنويا باعتبار ٢٬٠٠٠٬٠٠٠ من الفرنكات منذ سنة ١٩١٠ الى سنة ١٩٦٨ ثم باعتبار ١٬٠٠٠٬٠٠٠ من الفرنكات منذ سنة ١٩٦٩ الى سنة ٢٠٠٨

وبناء على ذلك قالت اللجنة ان صافي ايرادات الشركة في بحر مدة الامتداد من سنة ١٩٦٩ الى سنة ٢٠٠٨ يبلغ مجموعه كما يأتي

جنيه مصري

٥٢٠٬٧٦٢٬٠٠٠ في الفرض الاول

٣٩٨٬٠٩٤٬٠٠٠ في الفرض الثاني

٣٦٦٬٤٧٢٬٠٠٠ في الفرض الثالث

وقالت ان نصف هذه الايرادات الذي يؤول الى الشركة في تلك المدة يزيد عن قيمة المزايا التي تكتسبها الحكومة بمبلغ يكون مقداره متجمدا مع أرباحه لغاية نهاية الامتياز في سنة ٢٠٠٨ عبارة عما يأتي

جنيه مصري

٢٤١٬٠١٧٬٠٠٠ في الفرض الاول

١٥٦٬٠٨٨٬٠٠٠ في الفرض الثاني

١٣٠٬٠٩٧٬٠٠٠ في الفرض الثالث

وذلك باعتبار الفوائد بسعر ٣ ونصف في المائة

وقد اختارت اللجنة الفرض الثالث لانه أكثر احتمالا . على أن هذا الفرض يشابه الفرض الثالث الذي أشار اليه جناب المستشار المالي في مذكرته التي عرضها على مجلس النظار ولكنه لا يماثله من كل الوجوه خلافا لما زعمته اللجنة والواقع ان جناب المستشار المالي بنى حسابه على تقدير الزيادة بنسبة معينة في الارباح وأما اللجنة فقد اتخذت الايرادات الاصلية أساسا لحسابها

ومما ينفي [illegible] أن طريقة تجميد الارباح التي تؤول الشركة لغاية [illegible] الثانية والتسعين عاما توجب لظهور هذه المزايا في شكل يدعو الى التأثير على [illegible] سيأتيه . فلنا [illegible] الى قيمتها الحالية رأينا هذا المبلغ وقدره [illegible]٣٠ من الجنيهات المصرية يتنزل الى ٥٬٠٠٠٬٠٠٠ فقط من الجنيهات [illegible] مدة الاربعين سنة التي هي عبارة عن امتداد الامتياز [illegible] السنوي ٥٠٠٬٠٠٠ من الجنيهات المصرية بالتقريب

[illegible] المستشار المالي في جمعية التي الاجمالية [illegible] الشركة [illegible] من الجنيهات المصرية

ومنشأ هذا الفرق هو الاسباب الآتية

١ ــ ان اللجنة بنت حسابها على أن قيمة الربح هي ٧٧٬٠٠٠٬٠٠٠ من الفرنكات لانها اعتبرت أرباح سنة ١٩٠٩ أكثر قربا الى هذا الرقم منها الى مبلغ ٧٣٬٠٠٠٬٠٠٠ من الفرنكات الذي اختاره المستشار المالي في مذكرته

ثم أن النتيجة الختامية لحساب سنة ١٩٠٩ لم تنشر الى الآن ولكن هناك ما يحمل على الظن بان الواقع سيكون مطابقا لتخمين اللجنة . وذلك قياسا على ما ظهر في آخر العام من مقادير ايرادات الملاحة . أما الارقام الواردة في مذكرة المستشار المالي فقد كان تقديرها في وقت لم تكن الايرادات فيه قد دخلت في حيز المعلوم . على انه ينبغي التنبيه الى أن البصيرة وحسن النظر في العواقب يدعوان الى الاعتماد على أرقام تكون أكثر اقترابا من متوسط السنوات الاخيرة نظرا للتقلبات العظيمة التي تطرأ على أرباح الشركة من سنة الى أخرى كما يتضح من الارقام الآتية

سنة ١٩٠٥ قيمة الارباح ٧٤٬٠٠٠٬٠٠٠ من الفرنكات

» ١٩٠٦ » » ٦٧٬٠٠٠٬٠٠٠ »

» ١٩٠٧ » » ٧٤٬٠٠٠٬٠٠٠ »

» ١٩٠٨ » » ٦٤٬٠٠٠٬٠٠٠ »

» ١٩٠٩ » » ٧٧٬٠٠٠٬٠٠٠ » (تقديرا)

فمتوسط الخمس سنوات هو ٧١٬٠٠٠٬٠٠٠ »

٢ ــ ان اللجنة في اعتمادها على القيمة المذكورة وهي ٧٧ مليونا من الفرنكات لاجل حساب الارباح من سنة ١٩٦٩ الى سنة ٢٠٠٨ قد قاسها العمل على هذا المنوال أيضا فيما يتعلق بأرباح المدة المنحصرة فيما بين سنتي ١٩٢١ و١٩٦٨ وهي التي عليها المعول في حساب الخصم لتعيين الحصة الآيلة للحكومة على ما هو مقرر في المشروع . فكان هذا الخطأ مدعاة لوجود زيادة في المزايا العائدة على الشركة وهي زيادة لا وجه لها ولا حق فيها

٣ ــ تضمنت الارقام التي أوردتها اللجنة بعض الاغلاط في حساب الفوائد فكان ذلك سببا آخر في زيادة تقدير الارباح الآيلة للشركة .

٤ ــ ترى اللجنة أن المصروفات وغيرها من النفقات اللازم خصمها من أصل الايرادات وقيمتها في هذه الايام ٤٧٬٠٠٠٬٠٠٠ من الفرنكات تقريبا سينزل مقدارها الى ٢٥٬٠٠٠٬٠٠٠ من الفرنكات في أثناء مدة امتداد الامتياز . واعتمدت في ذلك على انه لن يبقى موجب لتسديد أقساط القروض الحالية ولا لتسديد الفائدة التي سعرها خمسة في المائة ولا لتسديد رأس مال السهوم ولا لخصم شيء من المال للاحتياطي القانوني أو لحاصل استهلاك المهمات . وقد لاحظت اللجنة أيضا أن جميع القروض التي عقدتها الشركة منذ اتمام القناة لم تبلغ الا ١٣٩٬٠٠٠٬٠٠٠ من الفرنكات . ثم اعتمدت على هذه الارقام فحكمت بأن مبلغ ١٠٠٬٠٠٠٬٠٠٠ من الفرنكات يكفي للقروض التي ستعقدها في المستقبل وقررت بأن ما يلزم من المال لاستهلاك هذه القروض يمكن ادراجه في ضمن مبلغ ٢٥٬٠٠٠٬٠٠٠ فرنك التي هي عبارة عن مجموع مصاريف الشركة .

مصاريف تحسين القناة

ان تقدير القروض التي ستضطر الشركة الى عقدها في المستقبل بطريقة مضبوطة وان كان من الامور المستحيلة ولكن يصح القول بأن قيمتها ستزيد كثيرا عما ذهبت اليه اللجنة . لان ازدياد الحركة في القناة وتوسيع حجم السفن بطريقة مطردة من شأنهما صرف النفقات الباهظة للقيام بما تستدعيه الاعمال اللازمة لتوسيع عرض القناة وزيادة تعميقها . وتلك النفقات آخذة في الاستمرار على الزيادة بدلا من النقصان . والدليل على ذلك أن مجموع المصاريف التي أنفقتها الشركة لتوسيع عرض القناة وتحسينها قد تجاوز مجموعها ٢٠٠ مليون من الفرنكات منذ اتمامها وذلك بصرف النظر عما أنفقته لزيادة موجوداتها الثابتة والمنقولة . وهذا بيان مقادير المصروفات المذكورة في الخمس سنوات الاخيرة التي نشرت الشركة تقاريرها عنها وهي :

سنة ١٩٠٤ ٤٬٣٦٤٬٠٠٠ من الفرنكات

» ١٩٠٥ ٤٬٦٤٧٬٠٠٠ » »

» ١٩٠٦ ٦٬٤٣٥٬٠٠٠ » »

» ١٩٠٧ ٨٬٧١٣٬٠٠٠ » »

» ١٩٠٨ ١٢٬٣٥٠٬٠٠٠ » »

كذلك الزيادة في حمولة السفن كانت في الماضي على نسبة مطردة ومتوالية بانتظام كما تشهد به الارقام .

فقد كان متوسط حمولة السفن التي اجتازت القناة كما يأتي :

السنة	متوسط الحمولة الاصلية	السنة	متوسط الحمولة الاصلية
١٨٧٢	١٦١٢	١٨٩٢	٣٠٤٣
١٨٧٧	٢٠٥٦	١٨٩٧	٣٢٢٥
١٨٨٢	٢٣٣٧	١٩٠٢	[illegible]
١٨٨٧	٢٣٨٧	١٩٠٧	٤٨١٦

[illegible]

تدعو الى الزيادة في توسيع عرض القناة بهذه النسبة زيادة مطردة أيضا . ففي المحيط الاطلنطي الآن سفائن معدة لخدمة التجارة ولكنها لا يتسنى لها المرور من القناة . بل قد اتجهت الانظار الى بناء سفائن تبلغ حمولتها ٣٠٬٠٠٠ طن . والظاهر أن اللجنة تأولت بما يغاير المقصود عبارة واردة بهذا الصدد في محضر جمعية المساهمين العمومية المنعقدة في سنة ١٩٠٧

ويضاف على ذلك أن القرض الجديد الذي تبلغ قيمته ٥٠٬٠٠٠٬٠٠٠ من الفرنكات الذي أخذت الشركة تختار الآن بشأنه لم تحسبه اللجنة في ضمن مبلغ الـ ١٣٩٬٠٠٠٬٠٠٠ من الفرنكات الذي أشارت اليه وقالت أنه عبارة عن مجموع ديون الشركة

فأمامنا الآن أمور ثلاثة جديرة بالاعتبار وهي :

أولا ــ أن الشركة انفقت على تحسين القناة في مدة الاربعين سنة الماضية مبلغا يربو على ٢٠٠٬٠٠٠٬٠٠٠ من الفرنكات

ثانيا ــ أنها انفقت مبالغ جسيمة لهذا الغرض في بحر السنوات الاخيرة (وكلها كانت آخذة في الزيادة بطريقة مطردة ظاهرة)

ثالثا ــ ازدياد حجم السفن بكيفية مطردة متوالية

فهل يصح مع هذه الامور الثلاثة أن يقال بأن مبلغ ١٠٠٬٠٠٠٬٠٠٠ من الفرنكات يكفي الشركة لتحسين القناة في مدة قرن مستقبل ؟ كلا !

حاصل استهلاك المهمات

ترى اللجنة أن المبالغ اللازم خصمها لحساب حاصل استهلاك المهمات لا يكون لها وجه ولا لزوم في المستقبل .

ان هذا الحاصل قد تكون بشكله الحالي في سنة ١٨٩٩ وقد وردت بشأنه تفاصيل كافية وشروح طويلة في التقرير المقدم منه الى جمعية المساهمين العمومية المنعقدة في سنة ١٩٠٠ . وقد اشتمل دفتر الجرد العام في سنة ١٨٩٩ على مبلغ ١٧٬٢٦٤٬٠٩٧ فرنك قيمة هذا الحاصل . وهذا المبلغ يتركب من العناصر الآتي بيانها

أولا ــ المبلغ اللازم لمصاريف استهلاك المهمات الحالية والمقررة للاعمال المستجدة

ثانيا ــ المبالغ التي كانت مخصصة في الحقيقة لحاصل استهلاك المهمات ولكنها في الجرد العام كانت واردة بصفة تنزيل من موجودات الشركة

ثالثا ــ بواقي المبالغ المخصصة قديما للمباني المستجدة وتجديد الادوات التي كانت مستعملة في نفس الغرض المقصود من حاصل استهلاك المهمات

رابعا ــ مبلغ ثلاثة ملايين واردة في مصروفات سنة ١٨٩٩

ومن يوم انشاء هذا الحاصل في سنة ١٨٩٩ قد اضيف عليه التخصيصات والضمائم الآتي بيانها

سنة ١٩٠٠ مخصصات الايرادات	٣٬٠٠٠٬٠٠٠	فرنك
حصة أعمال التحسينات في السنوي لاستهلاك مهمات التطهيرات بالكراكات	٤١٣٬٠٠٠	»
ثمن مبيع المباني والادوات المستغنى عنها	١٣٬٢٠٢	»
سنة ١٩٠١ قيمة ما تخصص من الايرادات	٢٬٥٠٠٬٠٠٠	»
حصة أعمال التحسينات في القسط السنوي لاستهلاك مهمات التطهير بالكراكات	٤٣٨٬٨٣٨	»
سنة ١٩٠٢ قيمة ما تخصص من الايرادات	٥٬٠٠٠٬٠٠٠	»
سنة ١٩٠٣ قيمة ما تخصص من الايرادات	٤٬٠٠٠٬٠٠٠	»
سنة ١٩٠٤ قيمة ما تخصص من الايرادات	٤٬٠٠٠٬٠٠٠	»
مبلغ اضافي لم يتقدم عنه بيان بالحساب (وربما كان عبارة من حصة أعمال التحسينات في قسط الاستهلاك السنوي كما توضح قبل)	٣٣٣٬٨٥٣	»
سنة ١٩٠٥ قيمة ما تخصص من الايرادات	٤٬٠٠٠٬٠٠٠	»
مبلغ اضافي لم يتقدم عنه بيان بالحساب كما (توضح قبل)	١٧٥٬٢٩٦	»
سنة ١٩٠٦ قيمة ما تخصص من الايرادات	٤٬٠٠٠٬٠٠٠	»
سنة ١٩٠٧ » » » »	٤٬٠٠٠٬٠٠٠	»
سنة ١٩٠٨ » » » »	٤٬٠٠٠٬٠٠٠	»
الجملة	٣٥٬٨٧٤٬١٨٨	

ومن جهة أخرى فان مال استهلاك المهمات قد استبعدت منه المبالغ الوارد بيانها بعد في نظير خصم قيمة المهمات التي لم تعد صالحة للاستعمال . وهذه المبالغ هي

في سنة ١٩٠٢	٢٬٤٣٣٬٠٠٠	فرنك
في » ١٩٠٣	٢١٤٬٧٦٧	»
في » ١٩٠٦	٢١١٬٥١٤	»
في » ١٩٠٧	٣٣٦٬٥٠٠	»
في » ١٩٠٨	٣١٨٬٤٤٣	»
الجملة	[illegible]	»

[illegible]

الخاصة بهذا الحاصل تزيد كثيرا من هذه المقادير . وذلك لانه في كل سنة ينبغي أن يؤخذ من هذا الحاصل قيمة المعدات المحذوفة من دفاتر الجرد لكونها لم تعد صالحة للاستعمال ومن جهة أخرى فانه بمقتضى القاعدة المقررة في سنة ١٨٩٩ يجب أن يضاف عليه مبلغ سنوي يعادل الحصة التي تخص أعمال التحسينات في القسط السنوى لحاصل استهلاك معدات التطهير والكراكات . ولما كان هذان العنصران متعادلين تقريبا فلا سبيل (بغير الرجوع الى دفاتر الشركة) لمعرفة المبالغ الصافية الواجب اضافتها لبيان المقادير الاصلية التي يتكون منها هذا الحاصل والتي يكون الخصم منها

ومع ذلك فبما ان معدات الشركة ومبانيها تبلغ قيمتها الان ٠٠٠ر٠٠٠ر٦٥ من الفرنكات (كما هي واردة في ميزان الحسابات) وبما ان هذه الموجودات يمكن بقاؤها مدة عشرين سنة بوجه التقدير فلا يكون هناك مبالغة في اعتبار مبلغ ٠٠٠ر٠٠٠ر٣ من الفرنكات لاجل المخصصات السنوية اللازم تقريرها الآن لحاصل استهلاك المعدات

ومعما يكن فان المخصصات والخصوم الثابتة من الحسابات التي نشرتها الشركة تتضح منها حالة حساب هذا الحاصل في آخر سنة ١٩٠٨ على الوجه الآتي

	فرنكات	فرنكات
حالة الحساب لغاية سنة ١٨٩٩		١٧٢٦٤ر٥٩٧
يضاف عليها حسب ماهو وارد قبله	٣٥ر٧٧٤ر٣٨٩	٣١٠٧٣٠٥٠
تنزيل في نظير الخصوم	٠٤ر٧٠١ر٣٣٩	
حالة الحساب لغاية سنة ٩٠٨		٤٨ر٣٣٧ر٦٤٧

وعلى ذلك فلا ... جه اللجنة مطلقا في دعواها أن حاصل استهلاك المهمات يبقى كما هو وان المبالغ اللازم ضمها اليه لاتزيد من قيمته الحالية الا بمقدار مليون واحد من الفرنكات

أما المبالغ التي صار خصمها منذ سنة ١٨٩٩ كما هو ثابت مما تنشره الشركة وكما سبق بيانه فقد بلغت وحدها ٣٣٩ر٧٠١ر٤ من الفرنكات . وذلك بصرف النظر عن الخصوم المجهولة التي حصلت مقاصتها بالنقل من حسابات الى أخرى

ومما ينبغي التنبيه عليه أيضا أن المخصصات المقرر أخذها من هذا الحاصل قد زادت في بحر هذه السنوات الا ... ي تجاوزت المخصصات المقررة لاستهلاك المهمات حسب التقدير السابق بيانه . ويحتج من ذلك ان الشركة يكون في وسعها أن توقف المخصصات اللازمة لهذا الحاصل مدة ... نوات دون أن تخشى ان ما ادخرته لاجل ... استهلاك المهمات تسقط قيمته وتقل من المبلغ اللازم لذلك الغرض . ولكن من المحقق أيضا أن الشركة ستضطر للرجوع الى هذه التخفيضات في المستقبل بعبره لستثناها من منتظم المهمات المستعملة الآن وحذفها من دفاتر الجرد لاجل استبدالها بغيرها من المهمات الجديدة . بل من المنتظر أن تكون المهمات المستجدة في المستقبل أكثر مقدارا وأغلى ثمنا فتوجب زيادة المخصصات المقررة لحاصل الاستهلاك .

مصارف الاستغلال

بالبحث في مصارف الاستغلال الحقيقية تد ... نها زادت زيادة مطردة بنسبة زيادة الايرادات كما يظهر من الارقام الآتية التي تبين مقدار الايرادات ومقدار الزيادات من متوسط كل خمس سنوات في بحر الاربعة وثلاثين سنة المنحصرة بين سنتي ١٨٧٥ و١٩٠٨

سنوات سنة سنة	متوسط الايرادات فرنك	متوسط مصاريف الاستغلال فرنك	نسبة المصارف الى الايرادات
٥ من ١٨٧٥ الى ١٨٧٩	٣١ر٧٠٣ر٣٣٨	٥ر٤٠٣ر٣٦٧	١٧ في المائة
٥ من ١٨٨٠ الى ١٨٨٤	٥٨ر٤٩١ر٣٣٢	٥ر٩٨١ر٥٨٣	١٠ر٢ »
٥ من ١٨٨٥ الى ١٨٨٩	٦٤ر٠٦٨ر٧٦٦	٦ر٨٠٣ر١٩٩	١٠ر٧ »
٥ من ١٨٩٠ الى ١٨٩٤	٧٦ر٩٣٣ر٢٩٩	٨ر٢٢٣ر٧٩٤	١٠ر٧ »
٥ من ١٨٩٥ الى ١٨٩٩	٨٤ر٠٣٦ر٧٠٠	٨ر٧٥٢ر٠١٥	١٠ر٤ »
٥ من ١٩٠٠ الى ١٩٠٤	١٠٥ر٨٩٥ر٠٣٠	٩ر٦١١ر٤٢٤	٩ر١ »
٤ من ١٩٠٥ الى ١٩٠٨	١١٥ر٢٢٦ر٧٠٠	١١ر٥٣٣ر٧٢٥	١٠ »

ومن هذه الارقام يتضح بالبداهة الثانية ان مصروفات الاستغلال كانت تزداد كلما زادت الايرادات وذلك منذ سنة ١٨٨٠ أي منذ الوقت الذي ابتدأت فيه ايرادات الشركة في الترقي بدرجة عظيمة بعد المصروفات اللازمة للسنوات الاولى . فأصبحت المصروفات حافظة لنسبة ثابتة مع الايرادات مقدارها عشرة في المائة تقريبا .

ومما يجب التنبيه اليه ان المبلغ المقرر لحاصل استهلاك المهمات كان قبل سنة ١٨٨٨ واردا في جملة مصروفات الاستغلال وليس في باب خاص به على حدته كما حصل بعد ذلك التاريخ . فلكي تكون المقارنة صحيحة يلزم أن يضاف الى المصروفات مقادير المبالغ المخصصة لذلك الاستهلاك منذ سنة ١٨٨٨ وحينئذ يكون الحساب على الوجه الآتي :

سنوات سنة سنة	متوسط الايرادات فرنك	متوسط المصروفات والمخصصات فرنك	النسبة الى الايرادات
٥ من ١٨٧٥ الى ١٨٧٩	٣١ر٧٠٣ر٣٣٨	٣ر٤٠٣ر٣٦٧	١٧ في المائة
٥ » ١٨٨٠ » ١٨٨٤	٥٨ر٤٩١ر٣٣٢	٥ر٩٨١ر٥٨٣	١٠ر٢ »
٥ » ١٨٨٥ » ١٨٨٩	٦٤ر٠٦٨ر٧٦٦	٦ر٨٠٣ر١٩٩	١٠ر٧ »
٥ » ١٨٩٠ » ١٨٩٤	٧٦ر٩٣٣ر٢٩٩	٨ر٢٢٣ر٧٩٤	١٠ر٧ »
٥ » ١٨٩٥ » ١٨٩٩	٨٤ر٠٣٦ر٧٠٠	١٠ر٠٢٢ر٣٦٤	١١ر٩ »
٥ » ١٩٠٠ » ١٩٠٤	١٠٥ر٨٩٥ر٠٣٠	١٣ر٥١١ر٤٢٤	١٢ر٧ »
٤ » ١٩٠٥ » ١٩٠٨	١١٥ر٢٢٦ر٧٠٠	١٥ر٧٩٨ر٣٣٨	١٣ر٧ »

وبناء على ذلك فرغما عن الزيادة العظيمة في ايرادات هذه السنين الاخيرة قد ارتفع مقدار المصروفات بما فيها حاصل استهلاك المهمات بنسبة أشد واكبر حتى بلغ مقدارها في الاربع سنوات الاخيرة ١٣ر٧ في المائة من قيمة الايرادات . فباعتبار ان حاصل استهلاك المهمات قد زادت قيمته فوق اللازم في مدة السنوات الاخيرة يصح القول (مع عدم وجود معلومات أخري) بأن نسبة المصروفات الى الايرادات لاتكون في المستقبل أقل من ١٣ في المائة بل ربما تجاوزت هذا المقدار .

ومن جهة أخري فان مقتضى الفرض الذي عولت عليه اللجنة سترتفع الايرادات من سنة ١٩٦٦ الى سنة ٢٠٠٨ فتصير ٢٨٢ مليونا من الفرنكات بدلا من ٢٤٣ مليونا . فاذا طبقنا على ... الارقام مقدار الثلاثة عشر في المائة لمصروفات الاستغلال والاستهلاك لكان مبلغ هذه النفقات يرتفع من ٠٠٠ و ٥٩٠ و ٣١ فرنك الى ٠٠٠ و ٦٦٠ و ٣٦ فرنك أى ٠٠٠ و ١٢٥ و ٣٤ فرنك بالتعديل المتوسط . وبمقارنة هذا المبلغ بمقدار المصروفات في سنة ١٩٠٨ وهو ٠٠٠ر٧٠٠ و ١٧ فرنك يتضح أنه غير مبالغ فيه اذا اعتبرنا أنه لاجل الوصول في سنة ١٩٦٦ الى الايرادات السالف ذكرها يلزم أن تكون حمولة السفن التي تمر في القناة (بواقع خمسة فرنكات من كل طن) معادلة لثلاثة أمثالها في هذه الايام .

فلهذه الاعتبارات السابقة أي بالنظر الى استمرار الزيادة في نفقات الاستغلال والصيانة والى مايلزم دفعه من الاموال لتسديد القروض التي ستعقدها الشركة لتحسين القناة في المستقبل يتضح بالبداهة أن التقدير الذى عولت اللجنة عليه وهو مبلغ ٠٠٠ و ٠٠٠ و ٢٥ من الفرنكات وجعله مجموعا للمصروفات ولاقساط الديون السنوية في بحر مدة الامتياز ... تكاد بالكلية .

ومهما كان الحال فالاحتياطات الثقيلة التي ستبلغها المصروفات في المستقبل ليس لها أهمية كبيرة في حد ذاتها . وذلك لانها كلما زاد مقدارها ارتفع مقدار الارباح الصافية . وتكون النتيجة تخفيض رسوم المرور وهو الامر الذى يترتب عليه تقليل صافي الارباح بطريقة مستمرة متوالية . وذلك لان الطريقة الوحيدة المعقولة لوضع رأس المسألة انما تكون بجعلها في شكل فروض قليلة الاحتمال أو كثيرته وتكون هذه الفروض مبنية على مقدار الايرادات الصافية . أما الاسلوب الذى اختارته اللجنة في الاعتماد على أصل الارباح وعلى تقدير المصروفات بقيمة تحكمية فانما تكون نتيجتها استبعاد تخفيض الرسوم استبعادا كليا . على ان تخفيض الرسوم له تأثير كبير في هذه المسألة .

وبيان ذلك انه كلما ازداد صافي الايرادات (بسبب زيادة الايرادات الاصلية أو بسبب نقص المصروفات) ترتب عليه تخفيض رسوم المرور . فيحدث عنه رد فعل على الايرادات الاصلية في بحر المدة التالية لتلك الزيادة . وبناء عليه فان سير الايرادات الاصلية تابع وخاضع لسير الايرادات الصافية وهي تحتوى على قاعدة عتيقة أكثر من تقدير عناصر الحساب المختلفة .

والخلاصة ان المستشار المالي قد اعتمد في حسابه على زيادة الارباح الصافية وأما اللجنة فجعلت الايرادات الاصلية أساسا لاعمالها . فكانت نتيجة الاختلاف بينهما في الفروض التي عول عليها كل منهما مما يؤدى بطبيعة الحال الى ظهور هذا الفرق الكبير بين التقديرين . فباضافة هذه الأغلاط الى الاختلاف الذي سبقت المناقشة عليه يتم حساب الفرق الذي ظهر بين قيمة القسط السنوي الذي يؤول بحسب تقدير اللجنة وهي ٠٠٠ و ٦٠٠ و ١ من الجنيهات المصرية وبين القيمة الواردة في مذكرة المستشار المالي وهي ٠٠٠ و ١٠٣٩ من الجنيهات المصرية

هذا ولقد سبق التنبيه الى ان افتراض الزيادة السنوية في الارباح بمبلغ ٠٠٠ و ٠٠٠ و ٢ من الفرنكات لغاية سنة ١٩٦٨ ثم كونها بعد ذلك الميعاد زيادة سنوية مبلغها ٠٠٠ و ٠٠٠ و ١ من الفرنكات انما هو مشابه لاحد الفروض التي اتخذها جناب المستشار المالي أساسا للحساب في مذكرته على ان هذا الافتراض ليس له نصيب كبير من قرب الاحتمال كما أشارت اليه المذكرة في نتيجتها الختامية بل ان شواهد الحال كلها تدعو الى الظن بأن افتراض الزيادة بمبلغ ٠٠٠ و ٠٠٠ و ١ من الفرنكات هو الاقرب الى الحقيقة .

أما اللجنة فقد اعتمدت في تأييدها الفرض الاول من هذه الفروض على اعتبارات تحصل على الظن بحصول الزيادة في الارباح وأهملت أو اغفلت حصول الأزمات التي يمكن ... اللجنة ... شرح الظروف التي تحول دون استمرار الايرادات في سيرها الى الامام ان لم تقل انها توجب تقهقرها عما هي عليه الآن وذلك مع مراعاة النتائج المكتسبة في الماضي ومع الالتفات الى ماهو منظور للقناة في الاستقبال من اتساع نطاق الايرادات .

وتلك الظروف يمكن حصرها في أمرين مهمين وهما

١ — الاكتشافات العلمية ووسائل النقل الجديدة ومزاحمة قناة بناما وغير ذلك

٢ — تخفيض الرسوم بطريقة متوالية مستمرة كما هو منصوص عليه في البرنامج المحرر بمدينة لوندره سنة ١٨٨٣ .

ان اللجنة لاتعلق أهمية ما على ظهور استكشافات علمية جديدة أو حصول وسائل مستحدثة للنقل يكون من شأنها تهديد ثروة القناة .

ولا حاجة لزيادة الشرح والبيان من هذا الخطر . ولكنه على كل حال مما ينبغي لنا اعارته جانب الالتفات بصفتنا قائمين بادارة الامور على ماتقضي به الحكمة ويوجبه الحذر والاحتراس . مثال ذلك أنه لا يدخل في باب اليقين مايل من « أنه لاريب في أن قناة السويس هى أقرب طريق للتجارة بين الشرق والغرب فليس من المنتظر أن ينافسها طريق الرجاء الصالح »

لان ماهو حاصل الآن من الترقي في طريقة استعمال التوربين كقوة محركة للسفن البخارية يجوز أن يأتي بتأثير كبير على الحالة الراهنة . وتطبيق هذا الاسلوب على السفن الكبيرة جدا كالتي تبلغ حمولتها ٠٠٠و٢٠ الى ٠٠٠و٣٠ طن (وهى التي حصل الشروع في بنائها) سيدعو حتما الى زيادة هائلة في قوة سيرها . ومقدار هذه الزيادة تقدر بنحو ١٦ في المائة اذا قارناها بأحدث السفن المناظرة لها ذات الآلات المصنوعة طبقا للطرز القديم . وتلك السفائن التي يزيد حجمها أكثر من ضعفين من التي تمر الآن من القناة يجوز لها أن تتخذ الطريق الاطول وهو طريق رأس الرجاء الصالح ولا يكون في ذلك خسارة عليها بشرط أن لاتتجاوز زيادة المسافة ١٦ في المائة . ومن المعلوم أن المسافة بين لوندره وبين سدناي (في استراليا) هي ٥٤٠و١١ ميلا عن طريق القناة و٣٥٦و١٢ ميلا عن طريق الكاب (رأس الرجاء) فالفرق بين المسافتين هو أقل من ١٦ في المائة . وكذلك المسافة بين لوندره وبين أوكلند (في زيلنده الجديدة) هي ٦٤٠ و١٢ ميلا عن طريق القناة و٢٥٦و١٣ ميلا عن طريق الكاب فالفرق يقل أيضا عن ١٦ في المائة .

ومن أمعن النظر في أن ارسال البضائع بهذه الكيفية عن طريق الكاب من شأنه اقتصاد رسوم المرور من القناة وقدرها ٠٠٠و٤ جنيه مصري (عن السفينة التي حمولتها ٠٠٠و٢٠ طن) يتضح له بالبداهة أنه ربما يكون الاوفق لمصلحة أصحاب السفن تفضيل هذا الطريق على استخدام سفائن تقل عنها في الحمولة ولكنها تجتاز القناة

وكذلك الحال فيما يختص بقناة بناما . فمن المحتمل أن يتحول اليها قسم عظيم من التجارة بين لوندره وهامبورج والهافر من جهة وبين زيلنده الجديدة وأسبانيا واستراليا من الجهة الاخرى . ولقد زادت قيمة المتاجر التي تبادلتها هذه الاصقاع على ٠٠٠و٠٠٠و٦٠ من الجنيهات المصرية في سنة ١٩٠٤ . وفوق ذلك فان فتح القناة الجديدة سيجعل الساحل الشرقي لامريكا في حالة أحسن بكثير مما كان عليه في السابق بحيث يتمكن من مزاحمة أوربا في أسواق الشرق الاقصى باستخدام طريق آخر خلاف قناة السويس . ومما يجب ملاحظته أيضا أن قناة بناما التي تربو نفقات حفرها على تكاليف قناة السويس ستكون مفتوحة للتجارة باعتبار خمسة (٥) فرنكات في البداية فيكون من أصعب الصعوبات على شركة قناة السويس أن تبقي على تعريفة تزيد رسمها على هذا المقدار .

ولم يغب عن البال ان رئيس غرفة النواخذة (أرباب السفن) البريطانية قد أشار في خطبة منذ عهد قريب الى تزايد ميل السفن لاتخاذ طريق الكاب وأيد الاعتبارات المشروحة قبل فيما يتعلق باحتمال منافسة قناة بناما لقناة السويس بعض المزاحمة

وانما أتينا بهذه الشواهد لا لنبرهن على ان ثروة القناة قد أصبحت وهى مهددة بخطر جدى حقيقي . ولكن للدلالة على الكيفية التي تتوفر بها الأزمات الاقتصادية غير المنظورة بناء على مايحدث من تقدم العلم ووسائط النقل الجديدة . وهي اعتبارات جديرة بالنظر والامعان مثل التي توجبها الافكار اللبقة طلبا على التفاؤل بحسن المستقبل وهى التي أبداها رئيس من رؤساء مجلس الادارة أمام جمعية المساهمين

٢ — ان طريقة تخفيض الرسوم بكيفية مستمرة متوالية وهى التي تقررت في الاجتماع المنعقد بلوندره في ٣٠ نوفمبر سنة ١٨٨٣ بين ممثلي الشركة وبين ممثلي النواخذة (أرباب السفن) الانكليز قد نظرت اليها اللجنة بعين الفحص وتكلمت عنها بهذا الاعتبار . فيحسن والحالة هذه باحاطة علم الجمعية العمومية بحقيقة الوقائع على وجهها الصحيح .

ان محضر ذلك الاجتماع (وقد أرسلت الى اللجنة ترجمته باللغة العربية) يتضمن حصول الاتفاق على جملة نقط تختص بادارة قنال السويس في المستقبل وأهم هذه النقط هي

(أ) قبول سبعة مديرين جدد من النواخذة (أرباب السفن) والتجار الانكليز بصفة أعضاء في مجلس الادارة

(ب) تنزيل المبلغ المقرر خصمه للاحتياطي القانوني من خمسة في المائة الى ثلاثة في المائة حتى بلغت قيمة ذلك الاحتياطي ٠٠٠ و ٠٠٠ ر ٥ من الفرنكات

(ج) الغاء الرسوم المقررة لرؤساء المراكب (مقابل المرشدين) من أول يناير سنة ١٨٨٤

(د) تنزيل رسوم المرور الى عشرة فرنكات في أول يناير سنة ١٨٨٤ ثم الى تسعة فرنكات ونصف فرنك في أول يناير سنة ١٨٨٥

(ه) تنزيل رسوم المرور في المستقبل باعتبار نصف كل زيادة تحصل في الارباح يكون من شأنها جعل حصة المساهمين فوق الثمانية عشر في المائة.

(و) تنزيل رسوم المرور باعتبار مجموع أية زيادة في الارباح تجاوز خمسة وعشرين في المائة حتى تنخفض هذه الرسوم الى خمسة فرنكات.

ولقد أصاب مندوبو الحكومة من كل وجه حينما أخبروا اللجنة بأن الجمعية العمومية لمساهمي الشركة قد صدقت على برنامج لوندره فانه في الواقع ونفس الامر قد عرض عليها في جلستها المنعقدة في ١٣ مارس سنة ١٨٨٤ لا بصفة عقد بل كبرنامج للاستغلال ، « واسطة الصلح رضى عنها الطرفان بكل ارتياح » وبمثابة « تراض نهائي بين زبائن القناة البحرية » وكان عرضه على الجمعية المذكورة للحصول على « اقرار المساهمين عليه بتمامه وكماله » . وقد حصل ذلك بأغلبية قدرها ٨٢ صوتا

وقد نازعت اللجنة في صحة هذا الاخير بحجة أن البرنامج لم تصدق عليه الجمعية العمومية المنعقدة في ٢٩ مايو سنة ١٨٨٤ . والحقيقة ان هذا البرنامج لم يعرض على تلك الجمعية اذ أنه قد سبق التصديق عليه في الجمعية المنعقدة في ١٢ مارس . وليس في الامكان تفسير ما حصل من سوء التفاهم الا اذا فرضنا أن اللجنة كانت تجهل انعقاد جمعية عمومية في ١٢ مارس دعيت بنوع خصوصي للتصديق على برنامج لوندره فقط

هذا البرنامج صدق عليه الترلغتة (أرباب السفن) وصدقت عليه الحكومة البريطانية ثم صدق عليه مساهمو الشركة . وقد صار تنفيذه في الحال فحصل انتخاب نواب من الترلغتة (أرباب السفن) وأصبحوا أعضاء في مجلس الادارة وألغيت رسوم رؤساء البوغاز وانخفضت رسوم المرور في سنة ١٨٨٤ ثم في سنة ١٨٨٥ طبقا لنصوص تلك التسوية

وكذلك الشركة فانها بعد السنوات التي أعقبت تحريره مازالت محافظة على العمل بما حواه من المبادىء ، فلم تجاوز قط مبلغ الثلاثة في المائة عند ماوصل الاحتياطي القانوني الى خمسة الملايين . ثم حصل تنزيل رسوم المرور بطريقة مستمرة متوالية بمجرد زيادة الايرادات كما تقضي به الخطة المرسومة في ذلك البرنامج

وهذا بيان التنزيل الذي نفذته الشركة بعد سنة ١٨٨٥ مع مقابلته بحصص الارباح التي نالها السهوم في السنوات التي أوجبت فيها زيادة الارباح

قيمة تنزيل الرسوم	تاريخ العمل به	حصة المساهمين في السنة التي قبله	النسبة بين التنزيل وبين زيادة الارباح
٥٠ سانتيم (نصف فرنك)	سنة ١٨٨٣	٢١و١ في المائة	نصف الزيادة من ١٨ في المائة الى ٢١و١ في المائة
٥٠ «	« ١٩٠٣	٢٥ «	نصف الزيادة من ٢١ في المائة الى ٢٥ في المائة
٧٥ «	« ١٩٠٦	٢٨و٢ «	مجموع الزيادة من ٢٥ في المائة الى ٢٨و٢ في المائة

هذا وقد اعتمدت اللجنة على أن برنامج لوندره ليس حائزا الصبغة التي تجعله بمثابة اتفاق صريح . وبناء على ذلك لم تبت في تطبيقه والعمل به . ولتأييد رأيها والتمسك به استشهدت بالربح الذي وزعته الشركة على مساهميها وهو يزيد الآن على ٢٥ في المائة

فمن هذا البرهان الاخير نقول انه قد اتضح حقيقة أنه يستحيل اتباع برنامج لوندره بالحرف الواحد وجعل ربح السهوم واقفا بصفة نهائية عند حد محدود وهو ٢٥ في المائة . لان ذلك يترتب عليه عدم وجود أدنى منفعة للشركة في أي عمل من الاعمال التي يكون من ورائها تحسين الايرادات وزيادتها فوق هذا النصاب . على أن الشركة قد أعلنت بأنها تتمسك بروح البرنامج وتعمل على تخفيض الرسوم بنسبة مساوية لمجموع كل زيادة في الايرادات تجعل ربح السهوم فوق ٢٥ في المائة بدلا من اجراء ذلك التخفيض بنسبة مساوية لنصف تلك الزيادة

ثم انه ليس هناك اتفاق صريح ولكن لاسبيل للريب في قيمة التعهد الادبي الذي أخذته الشركة على عاتقها عند موافقتها على برنامج لوندره . فان ماصدر من التصريحات المتوالية في جمعيات المساهمين العمومية لايدع للريب أدنى مجال في هذا المقام

ولكن الحجة القائمة على حقيقة وجود هذا التعهد الادبي تستفاد من تنفيذ برنامج لوندره بالفعل كما سبق شرحه ومن تنزيل الرسومات كلما ظهرت الزيادة في أرباح السهوم.

وعلى ذلك يصح القول بانه من المؤكد أن الرسوم سيتوالى تخفيضها في المستقبل كلما زادت الارباح بالنسبة المقررة لهذا التخفيض .

وبهذه التخفيضات التي ستحصل في مستقبل الايام وان كانت لاتوقف سير الايراد في طريق الترقي لكن مفعولها سيكون من شأنه جعل هذا السير بطيئا بغرض التخفيض وزيادة حركة السفن التي تعبر من القناة زيادة مطردة وبنسبة يمكن معرفتها وحساب مقدارها . فاذا اعتبرنا أن متوسط زيادة الحركة السنوية التي ظهر في الخمس [illegible] ... طن على التقريب لكان الكلام الآتي بيانه مقامه على [illegible] من عملية التخفيض بطريقة مستمرة متوالية فيما يختص بمقابل المتوسط [illegible] في كل سنة

ان الارباح الموزعة في سنة ١٩٠٤ وقدرها ٧١,٠٠٠,٠٠٠ من الفرنكات هي التي انبنى عليها تخفيض الرسوم في سنة ١٩٠٦ . وبناء على ذلك يكون تخفيض الرسوم في المستقبل بالطريقة الآتية :

السنة	الحمولة	رسم المرور	صافي الارباح	قيمة الزيادة عن ٧١ مليون من الفرنكات
	طن	س فرنك	فرنك	فرنك
١٩٠٩	١٥٤٠٠٠٠٠	٧و٧٥	٧٧٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠
٩١٠	١٥٧٨٠٠٠٠	٧و٧٥	٨٠٠٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠٠٠

فلاجل تخفيض الرسم بمقدار ٥٠ سنتيما على ١٥,٧٨٠,٠٠٠ طن يلزم أن تزيد الارباح ثمانية ملايين من الفرنكات تقريبا عما كانت عليه في سنة ١٩٠٤

وبما أن الزيادة في سنة ١٩١٠ تكون تسعة ملايين من الفرنكات فيقتضي تخفيض الرسم بمقدار ٥٠ سنتيما في سنة ١٩١٢ وتكون الارباح التي ستوزع على المساهمين في سنة ١٩١٠ بواقع ٣١ في المائة .

السنة	الحمولة	رسم المرور	صافي الارباح	قيمة الزيادة عن ٧٩ مليون من الفرنكات (٧١+٨)
	طن	س فرنك	فرنك	فرنك
١٩١٢	١٦٥٤٠٠٠٠	٧و ٢٥	٧٩٠٠٠٠٠٠	
١٩١٦	١٨٠٦٠٠٠٠	٧و ٢٥	٩٠٠٠٠٠٠٠	١١٠٠٠٠٠٠

فلاجل تخفيض الرسم بمقدار ٥٠ سنتيما على ١٨,٠٦٠,٠٠٠ طن يلزم ان تزيد الارباح ٩ ملايين من الفرنكات عن القيمة التي كانت أساسا للتخفيض الاخير أي ٧٩ مليون من الفرنكات . وبما ان الزيادة في سنة ١٩١٦ تكون ١١ مليونا من الفرنكات فيقتضى تخفيض الرسم بمقدار ٥٠ سنتيما في سنة ١٩١٨ وتكون الارباح التي ستوزع على المساهمين في سنة ١٩١٦ بواقع ٣٤ في المائة .

السنة	الحمولة	رسم المرور	صافي الارباح	قيمة الزيادة عن ٨٨ مليونا من الفرنكات (٧٩ + ٩)
	طن	س فرنك	فرنك	فرنك
١٩١٨	١٨٠٢٠٠٠٠	٦و٧٥	٨٦٠٠٠٠٠٠	
١٩٢٣	٢٠٧٢٠٠٠٠	٦و٧٥	٩٨٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠

زيادة العشرة ملايين من الفرنكات هي كافية لتخفيض الرسم في سنة ١٩٢٥ اذ تكون الارباح التي ستوزع على المساهمين في سنة ١٩٢٣ بواقع ٣٧ في المائة

السنة	الحمولة	رسم المرور	صافي الارباح	قيمة الزيادة عن ٩٨ مليون من الفرنكات
	طن	س فرنك	فرنك	فرنك
١٩٢٥	٢١٤٨٠٠٠٠	٦و٢٥	٩٢٠٠٠٠٠٠	—
١٩٣٠	٢٣٣٨٠٠٠٠	٦و٢٥	١٠٤٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠
١٩٣٣	٢٤٥٢٠٠٠٠	٦و٢٥	١١٠٠٠٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠٠٠

وبناء على ماتقدم ينبغي تنقيص الرسم في سنة ١٩٣٥ بحيث تكون الارباح التي ستوزع على المساهمين في سنة ١٩٣٣ بواقع واحد وأربعين في المائة

السنة	الحمولة	رسم المرور	صافي الارباح	قيمة الزيادة عن ١١٠ مليون من الفرنكات
	طن	س فرنك	فرنك	فرنك
١٩٣٥	٢٥٢٨٠٠٠٠	٥و٧٥	١٠٢٠٠٠٠٠٠	—
١٩٤٦	٢٩٤٦٠٠٠٠	٥و٧٥	١٢٥٠٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠

وذلك مما يستوجب أيضا تنقيص الرسم في سنة ١٩٤٨ بمقدار ٥٠ سنتيم بحيث تكون الارباح التي ستوزع على المساهمين في سنة ١٩٤٦ بواقع ستة وأربعين في المائة.

السنة	الحمولة	رسم المرور	صافي الارباح	قيمة الزيادة عن ١٢٥ مليون من الفرنكات
	طن	س فرنك	فرنك	فرنك
١٩٤٨	٣٠,٢٢٠,٠٠٠	٥و٢٥	١١٤,٠٠٠,٠٠٠	—
١٩٥٨	٣٤,٠٢٠,٠٠٠	٥و٢٥	١٣٤,٠٠٠,٠٠٠	٩,٠٠٠,٠٠٠

زيادة التسعة ملايين من الفرنكات هي كافية لتقرير التخفيض الاخير أي ٢٥ سنتيم من ابتداء سنة ١٩٦٠ بحيث يكون الرسم باعتبار خمس فرنكات وتكون الارباح التي ستوزع على المساهمين في سنة ١٩٥٨ بواقع تسعة وأربعين في المائة

السنة	الحمولة	رسم المرور	صافي الارباح
	طن	س فرنك	فرنك
١٩٦٠	٣٤,٧٨٠,٠٠٠	٥و٠٠	١٣٠,٠٠٠,٠٠٠
١٩٦٨	٣٨,٥٢٠,٠٠٠	٥و٠٠	١٤٤,٠٠٠,٠٠٠

ومن الحساب الموضح ... [illegible] زيادة الارباح ... كل مدة عشر سنوات.

[illegible]

من ابتداء سنة ١٩٠٩	السنوات	في كل عشر سنوات	السنوات	مقدار الارباح بالفرنكات	في سنة
فرنك	من الى	فرنك	من الى		
—	—	—	—	٧٧,٠٠٠,٠٠٠	١٩٠٩
٩١٠٠٠٠٠	١٩٠٩ ١٩١٩	٩١٠٠,٠٠٠	١٩٠٩ ١٩١٩	٨٨,٠٠٠,٠٠٠	١٩١٩
٩٢٠٠٠٠٠	١٩٠٩ ١٩٢٩	١٤٠٠,٠٠٠	١٩١٩ ١٩٢٩	١٠٢,٠٠٠,٠٠٠	١٩٢٩
١١٠٠٠٠٠	١٩٠٩ ١٩٣٩	٧٠٠,٠٠٠	١٩٢٩ ١٩٣٩	١٠٩,٠٠٠,٠٠٠	١٩٣٩
٩٠٠٠٠٠٠	١٩٠٩ ١٩٤٩	٩٠٠,٠٠٠	١٩٣٩ ١٩٤٩	١١٨,٠٠٠,٠٠٠	١٩٤٩
١٢٠٠٠٠٠	١٩٠٩ ١٩٥٩	١٨٠٠,٠٠٠	١٩٤٩ ١٩٥٩	١٣٦,٠٠٠,٠٠٠	١٩٥٩
١١٠٠٠٠٠	١٩٠٩ ١٩٦٨	٩٠٠,٠٠٠	١٩٥٩ ١٩٦٨	١٤٤,٠٠٠,٠٠٠	١٩٦٨

فيتضح جليا من هذا البيان ان طريقة تنقيص الرسوم على حسب الكيفية التي اتبعتها الشركة يكون من شأنها استمرار زيادة الارباح بما يقارب مليون واحد من الفرنكات سنويا باعتبار ان زيادة الحمولة تكون ٣٨٠ ألف طن سنويا

ومن باب الفائدة ينبغي توجيه الانظار الى المفعول الذي نشأ من التخفيض الكبير الحاصل في سنة ١٩٠٦ بناء على أساس الارباح في سنة ٩٠٤ ومقداره ٧٥ سنتيما أي ٩ في المائة تقريبا من قيمة رسوم المرور . فان زيادة الحمولة من سنة ١٩٠٤ الى سنة ١٩٠٩ قد بلغت ٢,٠٠٠,٠٠٠ طن أي بمتوسط ٤٠٠,٠٠٠ طن في كل عام . ومع ذلك فان الايرادات لم تزد الا أربعة ملايين ونصف مليون من الفرنكات أي أقل من مليون واحد من الفرنكات سنويا . فلولا حصول التخفيض في سنة ١٩٠٦ لكانت تلك الزيادة في الحركة التجارية أوجبت زيادة الايرادات بمبلغ ١٧,٠٠٠,٠٠٠ من الفرنكات أي ٣,٤٠٠,٠٠٠ فرنك في السنة بحساب التعديل المتوسط

وهذا البيان السابق ايراده يدل على أنه يمكن الاعتقاد بطريقة يقينية تقريبا على أن رسوم المرور في سنة ١٩٦٨ لاتكون زائدة على خمسة فرنكات.

فاذا ثبت ذلك جاز البحث في الفرض الذي من مقتضاه زيادة الايرادات بواقع ٢,٠٠٠,٠٠٠ من الفرنكات في السنة وذلك بناء على أن الحمولة تزيد زيادة تتحقق معها شرائط هذا الفرض .

فاذا اعتبرنا أن مبلغ ٢,٠٠٠,٠٠٠ من الفرنكات هو مقدار الزيادة في ايرادات الملاحة بناء على أن الايراد قد بلغ ١٩٧,٧٦٠,٠٠٠ من الفرنكات في سنة ١٩٠٩ فيكون تقدير ايرادات الملاحة في سنة ١٩٦٨ بمبلغ ٢٣٦,٠٠٠,٠٠٠ من الفرنكات تقريبا . وهذا المبلغ يقابله حجم تبلغ حمولته ٤٧,٢٠٠,٠٠٠ طن باعتبار أنه كل طن يدفع رسما للمرور قدره خمسة فرنكات . وبما أن مجموع الحمولة قد بلغ ١٥,٤٠٠,٠٠٠ طن في سنة ١٩٠٩ فيكون تقدير الزيادة التي تحصل في مدة ٥٩ سنة عبارة عن ٣١,٨٠٠,٠٠٠ أي ٥٤٠,٠٠٠ طن في كل سنة بالتعديل المتوسط وكذلك الحال في الفرض الذي مقتضاه زيادة الايرادات بواقع ٣,٠٠٠,٠٠٠ من الفرنكات في السنة فانه لاجل أن تتحقق الشرائط اللازمة لهذا الفرض ينبغي أن تصل زيادة الحمولة الى ٤٣,٦٠٠,٠٠٠ طن أي ٧٤٠,٠٠٠ طن في العام بحساب التعديل المتوسط .

والحقيقة أن متوسط زيادة الحمولة في الخمس وعشرين سنة الماضية انما وصل الى ٣٨١,٠٠٠ طن . ولذا فضلنا احتساب هذا المتوسط عن المدة كلها أي من ابتداء العمل في القناة لكانت النتيجة واحدة بوجه التقريب . ويترتب على ذلك انه لاجل أن تتوفر الشروط اللازمة لتحقيق أي واحد من الفرضين اللذين فرضتهما اللجنة يلزم أن تزداد حركة القناة بمقدار ٤٠ في المائة في الفرض الاول و٩٠ في المائة في الفرض الثاني فوق ماحصل في الماضي

ينتج مما تقدم أن تخفيض الرسوم هو من الامور المحققة المؤكدة وأنه فوق ذلك يجعل فرض اللجنة بعيدا من الحقيقة بمراحل كثيرة ذلك الفرض الذي من مقتضاه زيادة الايرادات بواقع ٢,٠٠٠,٠٠٠ من الفرنكات في السنة . وفي ذلك برهان متين يؤيد الاعتبارات العامة التي سبق تفصيلها في دحض هذا الفرض .

هذا وفي الامكان تقوية الدلائل المتقدمة بأن فروض اللجنة لو تحققت لاصبح نصيب السهم من الارباح في سنة ١٩٦٨ معادلا لمبلغ ٦٧ في المائة (١) فيما لو كانت الزيادة المتوالية باعتبار ٢,٠٠٠,٠٠٠ من الفرنكات وبمبلغ ٨٦ في المائة تقريبا (١) باعتبار هذه الزيادة ٣,٠٠٠,٠٠٠ من الفرنكات

فهل يصح الظن بأن الشركة تستطيع مقاومة أصحاب المصالح التجارية العامة بحيث يتسنى لها أن توزع على مساهميها مثل هذا المقدار من الارباح . على أن نصيب المساهمين سيبلغ ٤٩ في المائة في سنة ١٩٦٨ باعتبار أن الزيادة هي ١,٠٠٠,٠٠٠ من الفرنكات

اذا كان الفرض القاضي بتقدير زيادة الارباح السنوية بمبلغ ٢,٠٠٠,٠٠٠ من الفرنكات هو من الفروض القليلة الاحتمال [illegible] فلذلك تتجه الانظار الى أن ربح الشركة من الاتفاق المشروع فيه (ومقداره السنوي بناء على هذا الاساس هو ٣٠,٣٩٠,٠٠٠ جنيه مصري) [illegible] كان احتساب [illegible] في المائة [illegible] ثلاثة ومن أكثر احتمالا من [illegible] الى ٣٣٦,٠٠٠ من الجنيهات المصرية

(١) ولم يدخل في هذا الحساب مقدار الحصة التي تؤول للحكومة بحسب مشروع الاتفاق

ومما يجدر ملاحظته في هذا المقام أن الشركة اذا توصلت (في نظير الاستمرار على ادارة شؤون القناة وتحمل مسؤوليتها) للحصول على منفعة ممتدة فليس هنالك باعث قوي للشكوى . على أن المشروع قد صار تحضيره بمراعاة التعادل والتساوي بقدر الامكان بين المنافع التي تعود على كل من الطرفين. ومع ذلك فاذا طرأت أمور لم تكن في الحسبان ورتب عليها حصول الشركة على فائدة ذات بال فقد ثبت مما تقدم أن هذه الفائدة لا يمكن أن تبلغ التقدير المذكور وذلك طبقا لما تقضي به كل وجوه الاحتمال

أشارت اللجنة في ضمن نتيجتها الختامية الى انه « لا توجد ادنى ضرورة مالية ملجئة الى التعاقد المذكور »

صحيح أن الحكومة في الحالة الحاضرة يمكنها القيام بالحاجات الواردة في ميزانيتها وبالاعمال المشروع فيها لترقية القطر وازدياد موارد الثروة فيه . ولكن الصحيح أيضا أن الاموال الموجودة تحت تصرفها لاجل هذا الغرض الثاني (الذي يتضمن توسيع نطاق الري والصرف والسكك الحديدية وأرصفة ميناء الاسكندرية والتنظيف الصحي بالقاهرة) ستصبح عما قريب غير كافية.

ولقد أعرب مجلس شورى القوانين في مجلس شوري القوانين في العهد الاخير عن أمنية توافقه الحكومة عليها من كل وجه وذلك انه أشار الى المزايا التي تعود على البلاد من تقرير مبلغ ٢٠٠٠٠٠٠ جنيه من المال الاحتياطي لدفع الطوارئ بحيث لا يجوز مساس هذا المبلغ بأية حال من الاحوال.

ومن المعلوم ان المال الاحتياطي بعد خصم الاعتمادات التي حصل الشروع في الصرف منها قد نزل مقداره الى ما يماثل المبلغ المذكور تقريبا . فمشروع الاتفاق الذي نحن بصدده الآن يأتي بمبالغ طائلة وفائدة معقولة كما سبق بيانه وهي ٣ ونصف في المائة بغير أن يوجب على الخزانة تحمل أية نفقة مخصوصة

ولو أعربت الجمعية العمومية عن رغبتها في معرفة الوسائل الواجب اتخاذها ليكون استخدام هذه المبالغ منحصرا فقط في الاغراض التي تقصدها الجمعية لكانت الحكومة ظهرت استعدادها للنظر والبحث في هذه المسائل وفي غيرها من الاجراآت التي من شأنها تلافي كل ضرر ينال الاجيال الآتية وذلك مثل انشاء مبلغ للاستهلاك

ولكن اللجنة قد قررت في نتيجتها بأن في المشروع غبنا وأنه سابق لاوانه . أما مسألة المزايا التي تنالها الحكومة من جرائه فقد سبق ايضاحها بما فيه الكفاية . ولم يبق علينا سوى ايراد بعض الملاحظات عن المنافع التي ربما تنالها الشركة .

تخيلت اللجنة على ما يظهر أن الشركة قد انساقت الى اقتراح الامتداد بعامل الرغبة في الحصول على رؤوس الاموال اللازمة لتحسين القناة فوق ما تحسينه وتحويله مساهموها بأكلاف باهظة . ولاريب في أن هذا السبب قد يكون له دخل في السعي الذي سعته الشركة ولكنه ليس من الاهمية بالمكان الاول فمن البديهي ان الشركة حظا في تحسين القناة ولا مشاحة في أنه هذا الحظ يقل كلما قصرت المدة الباقية لما من الامتياز . ومن البديهي أيضا انه متى كانت المدة الباقية لا تكفي للحصول على المال المصروف في التحسين وعلى فوائده فلا تكون للشركة مصلحة في عمل التحسينات وحينئذ فلا تباشر اجراءها .

لذلك كان من مصلحة الشركة أن تسعى في الحصول على الاتفاق لكي تستنزل طائل رؤوس الاموال اللازمة لتحسين القناة وفي حالة العكس يعود على الحكومة ضرر فيما اذا عدلت الشركة في وقت من الاوقات عن الشروع في عمل هذه التحسينات

• على انا لو أردنا أن نجاري اللجنة في البحث عن البواعث التي حملت الشركة على طلب الامتداد لرأينا وجها آخر وجيها وهو الذي لا تتظاهر الشركة به لخفائه عن الانظار . وذلك أنها نظرت الى المستقبل فرأت اليوم الذي تزول وتنعدم فيه ملكية مساهميها في القناة بدون أن يكون لهم أدني نصيب من التعويض . فاقترحت الزامهم بتضحية بعض الشيء مدة الستين سنة الباقية لهم وذلك بمثابة انشاء نوع من الاحتياطي لاجراء الاستهلاك الجبري مما تكون نتيجته عادة حقوقهم في الشركة الى أصلها مدة أربعين سنة أخري تبتدىء من اليوم الذي تنعدم فيه تلك الحقوق فيما اذا لم يتم العمل على هذا المنوال

وهذا التدبير مما تقضي به البصيرة والحكمة ويدعو اليه حسن النظر في العواقب ومن الثابت أن حظ الشركة لا يكون له قيمة يعتد بها الا اذا كانت المبالغ المطلوبة في نظير ذلك العمل مقسطة على عدد كبير من السنين . ذلك لان حالة المساهمين تشابه حالة الفرد الواحد في أمور التأمين على الحياة . يعني أن الانسان اذا كان في مقتبل الشباب فانما يلتزم بدفع مبالغ جزئية في سبيل هذه الضمانة . أما اذا توالت عليه الايام والسنون فقد تزداد قيمة المبالغ الى درجة تقضي عليه في كثير من الاحيان بالعدول عن التأمين على حياته

فلعموم بعض الوجوه تكون خطة الشركة في هذا الاتفاق مخالفة لخطة الحكومة على خط مستقيم . وذلك مما يدعو طبعاً الى انتقاد توجيه. نعم انه لا يكون حينئذ هنالك ما يبرر اقتراحا مقتضاه التعويل على احتساب أرباح مستقلة باعتبار ثلاثة ونصف في المائة لولا وجود اعتبارات يغني الاعتماد عليها وهما

أولا — ان الحكومة قد عزمت على استخدام المال الذي تحصل عليه من وراء هذه العملية في وجوه نافعة مثمرة وفي ترقية أحوال القطر . وهذه الترقية تعود فوائدها على الاجيال المقبلة

ثانيا — انه ليس من المؤكد قطعا أن المستقبل الذي نحسب الآن حسابه يجيء كما نحب ونشتهي فيما لو أهملنا هذا الحساب وصرفنا النظر عنه كما سبقت الاشارة اليه

فلذلك رأت الحكومة من الصواب أن تقترح ما يمكن اعتباره كوسيلة للتأمين على ما يكنه المستقبل من الطوارىء . فنضمن لانفسنا منذ الآن أرباحا قد لا يعطيها لنا ذلك المستقبل . وهنا مع عدم الاخلال بالكيفية التي تجرى عليها في استخدام هذه الارباح بحيث لا يكون من ورائها ضرر مطلقا على الاجيال الآتية.

ولقد بنت اللجنة اعتراضها بوجه العموم وبطريق التخصيص على تخوفها من كون هذا المشروع هو في مصلحة الشركة أكثر منه في مصلحة الحكومة . ولذلك ينبغي التنبيه الى أن فائدة أحد الطرفين المتعاقدين لا يجب أن تمنع فائدة الطرف الآخر وأن الاتفاق المستوفي الشرائط هو الذي يضمن الحظ والمصلحة لكل من المتعاقدين

أفاضت اللجنة أيضا في شرح رأيها بأن المشروع سابق لاوانه بعشرات من السنين وهذا الرأي يعترض عليه بأنه كلما اقتربت نهاية الامتياز كان من الصعب تحرير الاتفاق على قواعد تضمن لمصر مثل هذه المزايا

وقد سبق القول بأنه لاجل جعل هذه العملية ممكنة ومقبولة يلزم أن يكون في مقدور الشركة تقسيط المال المطلوب منها في نظير التعويض عن اطالة الامتياز على عدد كاف من السنوات

فكل اتفاق يراد عقده بين الشركة وبين الحكومة يجب أن يكون مبنيا بالضرورة على مقارنة المزايا التي ينالها كل كل واحد من الطرفين مع الربح المركب ومن المعلوم أن مفعول الربح المركب يختلف اختلافا كبيرا بحسب مدته الزمانية . ومثال ذلك أن القسط السنوى الذي يتجمد مع أرباحه في سنة ١٩٦٨ ويكون مبدؤه سنة ١٩١١ ونهايته سنة ١٩٦٨ يفرق بمقدار ٣٠ في المائة عنه فيما لو تأجلت بداية سريانه مدة عشر سنوات أي الى أول سنة ١٩٢١ واذا تأجل حلول هذا القسط الى ما بعد ذلك بعشرين سنة أي الى سنة ١٩٣١ فقدر الفرق في قيمته المتجمدة يكون ٥٠ في المائة وبعبارة أخرى ان الشركة لكي تحصل على هذه المزايا بعينها بعد مرور عشرين سنة تضطر لدفع مبالغ موازية للضعف مرتين وليس في وسعها الاقدام على هذا العمل الا بالزام المساهمين بضحايا لا يرضون تحملها والحاصل انه كلما اقترب الميعاد الذي ينتهي فيه اجل الامتياز تظهر صعوبات جديدة تقضي على الشركة بعدم النجح في تجديده . وهذا هو الباعث الذي حمل مجلس ادارة الشركة على عرض اقتراحاته على الحكومات منذ الآن وهذه الاقتراحات توجب على المساهمين تضحية جزء من مراقبتهم الحالية للحصول على مزايا مستقبلة بعيدة جدا . بل ان ذلك الباعث نفسه هو الذي دعا مجلس الادارة للقول بعدم صحة الاعتراض بأن المشروع سابق لاوانه . فقد ورد عليهم أيضا مثل هذا الاعتراض من أصحاب الشأن

اما ما يختص بالقرض الذي ربما تعقده الشركة للحصول على مبلغ ٤٠٠٠٠٠٠ من الجنيهات المصرية اللازم دفعه للحكومة المصرية فيكفي لشرح الكلام عليه أن نورد في هذا المقام نص الاجابة التي قدمتها الحكومة للجنة ولم تدونها اللجنة في تقريرها وهي

« المسألة الوحيدة التي يهم البحث »
« فيها هي معرفة ما اذا كانت المبالغ الحقيقية »
« التي تدفعها الشركة عن مبلغ الـ ٤٠٠٠٠٠٠ »
« جنيه وعن اشتراك الحكومة في صافي »
« ارباحها بعد تنزيل مطلوب القرض »
« المشار اليه تعرض تعويضا عادلا عن »
« الامتيازات التي تتنازل عنها الحكومة »
« أي نصف ارباح المدة من سنة ١٩٦٩ »
« لغاية سنة ٢٠٠٨ . انه ليظهر من »
« الحسابات التي بلغت نتيجتها اللجنة أن »
« التعويض يكون كافيا »
(وعلى كل حال لو تقرر أن مطلوب)
(القرض المذكور لا يدخل في حساب تقدير)
(حصة الحكومة فهذا الشرط يجعل للشركة)
(وجها في طلب امتيازات تكون معادلة له)

فهذه الاعتبارات السابق بيانها تدل على أن مشروع الاتفاق لم يكن وضعه وتحريره بطريق التسرع والتعجل بل لم يوضع الا بعد بحث طويل وتأمل دقيق حتي استغرق الاشتغال به أزيد من سنة .

ومن جهة أخرى فان اللجنة لم تقدره حق قدره وبنت رأيها على وقائع غير صائبة وعلى أرقام غير مضبوطة في بعض الاحوال ولذلك تأمل الحكومة أن الجمعية العمومية تنظر بعين الرعاية الى المزايا الجليلة التي تعود على القطر من هذا المشروع

تربية البنات

تأليف فنلون

كما أخرج العامل الصامت والكاتب المجيد صالح حمدي بك حماد كتابا جديدا ظننا انه منفق بعد ذلك بضعة أشهر يرتاح فيها من عناء الاجادة والاتقان التي يقاسيه تأليف كتاب أو تعريب مؤلف كما هي العادة . ولكنا لا نلبث أن نرى له مؤلفا جديدا أو معربا مجيدا يشتغل به أشد غطالة العلم والمسترشدين زمنا طويلا لسمو غرضه

ذلك دأب حضرة صالح حمدي بك حماد لا يمضي زمنا من يومه بلا عمل للأمة الا ما فرضه الله عليه لنفسه فتراه في غرفته يجد ويعمل بإخلاص بعيدا عن مشاغب هذه الحياة كالراهب لولا ان رهبانيته ملل يعبد الله من طريق خدمة الوطن واهله كما يعبده بالصلاة والصوم فله مؤلفات عدة ومعربات مشهورة متداولة وله غير ذلك كثير لم يقدم للطبع

وآخر ما وصلنا من اعماله كتاب تربية البنات فنلون الحكيم الفرنسي الشهير مربي الدوق دي برجونيا بن الملك لويس الرابع عشر ألف هذا الكتاب فنلون اجابة لرغبات ربة بيت من فضليات النساء في ذلك العهد الدوقة « دي بوفليير » فقد كان لها عدا البنين ثمانية من البنات أرادت أن ينشئن نشأة صالحة فطلبت اليه أن يمدها بإرشاداته ونصائحه الثمينة على القيام بهذه المهمة الكبرى فأجابها الى ما سألت وكذلك ألف هذا الكتاب الذي ظهر أثره في تربية بناتها بما كان لهن من الصفات العالية والخلال الكريمة تمي وشرفا ولكن كتاب فنلون هذا لم يكن خاصا بل كان أيضا عاما فانه أودعه نصائح جوهرية أساسية في فن التربية فقد خاطب فيها الوالدين والمعلمين والمعلمات وجعل موضوعه الاعم تربية الطفل من حيث هو طفل ذكرا كان أو أنثى ثم خصص فصولا نهائية لتربية البنات فكان كتابه عاما وخاصا والكتاب يمكن اعتباره من ثلاثة أوجه أولها انه ألقى دروسا عامة للوالدين والمعلمين والمعلمات ليهتدوا بها وثانيها توجيه عنايته الى الطفل كيف ينمي عقله وتطهر روحه وثالثها انه جعل الغرض الوحيد من التربية اسعاد العائلات وبناء هيكل الامة الاجتماعي على أسس النظام السديد

ولا شك اننا اذا نظرنا الى حالتنا الاجتماعية في وقتنا هذا ألفيناها سيئة جدا : فالافراد في الغالب لا ينعمون بالعيش بل ترى أغلبهم يشكو منه لا هو يرضيه حاضر ولا هو يمسكه عن الموجدة أمل في مستقبل الا قليل وهموا فارتاحت أنفسهم وما هم في الحقيقة بهانئين

والعائلات في الاغلب لا يشعرون بأنهم جمع خاص تربط أفرادهم بعضهم ببعض أوامر خاصة وواجبات محتمة . فهم من أجل ذلك كركب في بيداء مجتمع مفترق والامة من وراء ذلك في عرف الاجتماعيين أمة لفظا . وكيف تكون أمة اذا لم تكن عائلات وقد عرفنا نوع حياتها

تلك ادواء حرية أن يفكر فيها من له القدرة على التفكير من المصلحين جديرة أن يعجل بعلاجها والا فان كل عمل ذاهب ادراج الرياح ان هذه الامة التي يساندها المخلصون البصيرون من أبنائها في سبيل الحياة مريضة في نفسها فيروض الحكماء هذه النفس بالتربية : وكيف يروضونها وقد جهل الاباء طرق التربية والمعلمون صبية والعالمون بالامر غرباء عنا يريدون لها ما اراد البيض في امريكا

أن أساس مجدنا المرتجي خلقنا وصفاتنا فاحسنوا أو اتقوا . وان هذا الكتاب الذي الفه فنلون وعربه حمدي بك لقادر على أن يجعل في مصر نشأة أخري لقادرسه الوالدون ومعلمو المربين فيقرؤه وليدرسوه وليعيروه اذا أرادوا لأنفسهم وأبنائهم خيرا ودنيويا لا يهم مطاولة الامم للمانعة

ليكن هم الاباء قبل تربية البنين أن يربوا البنات فانهن نصف المجتمع وانهن معلمات هذا المجتمع . ليرفعوا النقاب ما شاءوا فوق وجوههن ولكن ليحطوه عن عقولهن فوالله ما قامت المدنية بغير النساء

علموا النساء واجباتهن الاجتماعية وبصروهن بحقيقتهن وانهن من الكمالات بمحل هذه الحياة حية للناس . وان الامة بعائلاتها وان العائلات بتربيتها وان التربية الصحيحة لا يقوم بها غير النساء

ذلك سبيل الحياة الصادقة حياة السعادة والمجد فمن رامها فليسع لها سعيها . وان في كتاب فنلون هذا لهدي للعاملين

فليقرأه المصريون وليعملوا بما جاء فيه ثم ليشكروا معا معربه الفاضل على عنايته واهتمامه بأمر أمته وليسترشدوه من أمثال هذه المراشد فان الامة في حاجة الى ما يبصرها بواجباتها والى ما يسن لها سبيلا سلوكه ؛ يخرجها من الظلمات الى النور

ابراهيم رمزي

وكلاؤنا في الاقاليم

عينا حضرة الوجيه الشيخ مصطفى نوح وكيلا عاما لهذه الجريدة ولكل جريدة يتخذها الحزب الوطني لسان حاله وذلك في مديريتي الشرقية والدقهلية ومحافظات دمياط وبورسعيد والسويس وفي الاسماعيلية لما عرف به حضرته من الجد والنزاهة والاستقامة فنرجو من حضرات مشتركينا في تلك البلاد أن يعتمدوه في كل ما يتعلق بذلك وعينا حضرة الفاضل ابراهيم أفندي حلمي وكيلا عاما لنا في مديريتي المنوفية والقليوبية لما اتصف به من النزاهة والكفاءة والنشاط فنرجو من حضرات مشتركينا في هذين الاقليمين اعتماده أيضا

وهذه اسماء حضرات وكلائنا بالجهات

محمود حمدي أفندي السخاوي مراسل هذه الجريدة وكافة الجرائد التي يتخذها الحزب الوطني لسان حاله بالاسكندرية

محمد أفندي محي الدين وكيل تحصيل بالاسكندرية السيد علي الصباغ مندوب جرائد الحزب الوطني بالمنصورة . محمود أفندي أبو المكارم وكيل بمديرية الغربية حسين أفندي فريد نجيب وكيل بمديرية المنيا محمد أفندي نجاتي (مأمور مركز رشيد سابقا) مكاتب بناحية محلة مركز طوخ والشيخ عبد الوهاب منصور مكاتب الجرائد الحزب الوطني بشربين . ومصطفى فهمي مكاتب بجرائد الحزب الوطني بأبي قرقاص

حوادث واخبار

الجمعية العمومية بالامس

رايها في المشروع قطعي

افتتحت الجلسة أمس الساعة الرابعة والدقيقة ٢٠ برياسة سعادة محمود باشا فهمي وبحضور أصحاب السعادة النظار وحضرات الاعضاء

فتليت اعتذارات من عفيفي باشا والشيخ حسونة وابراهيم أفندي سيد احمد وزكي أفندي عبد الرازق

ثم تلي محضر الجلسة الماضية فتصدق عليه

الرئيس — عندنا اقتراحات جديدة تريد تلاوتها وتؤجل المناقشة فيها لجلسة أخرى

تليت الاقتراحات

الرئيس — أمامنا الان مذكرة الحكومة التي تتضمن ملاحظاتها على تقرير اللجنة التي درست الموضوع وقد وردتنا أمس ووزعت علي حضراتكم فهل تريدون أن تتلي الان أم نكتفي بأنها وزعت فكاد يتقرر رأي تلاوتها لولا ان قام سعادة أباظه باشا وقال — لا لزوم لتلاوتها واذا كان عند النظار بيانات أخري فنسمعها وبعد ذلك ننظر فيما اذا كنا نناقش المسئلة الآن ونبت فيها بالرأى النهائي أو تؤجل المناقشة فيها لجلسة أخري

عطوفة رئيس النظار — كلا الامر سواء لدينا وعندنا ملاحظات سنبديها الا اذا لم تريدوا تلاوة المذكرة

الشيخ الدمرداش — كيف لا تتلو مذكرة مهمة مثل مذكرة الحكومة ناظر الحقانية (مقاطعا) الامر عندنا سواء

الشيخ الدمرداش — ان من لم يقرأها فتفيده القراءة الآن

أباظه باشا — ان من لم يقرأها قبل الجلسة فلا تفيده القراءة الان ويستحيل على من اخذ المذكرة ووضعها في جيبه أن ينتفع من تلاوتها على الهيئة والمهم الان النظر فيما اذا كنا نبدي رأينا الان أو نؤجله لجلسة اخري

مصطفي باشا خليل — ارى تأجيل المناقشة الى جلسة اخري

أباظه باشا — انا مصطفى باشا موافق لرأيي

الشناوى بك — الشيخ الدمرداش يتكلم عن نفسه ونحن لسنا تحت أمره

وعلى ذلك تقرر عدم تلاوة المذكرة

وهنا قام عطوفة رئيس النظار وقال:

تصريح رئيس النظار

تفضل سمو مولانا الخديوي المعظم فبين لحضراتكم في خطابه الشريف الذى افتتح به الجمعية العمومية مقدار أهمية المشروع المطروح عليكم ولا شك أنكم قد وقفتم من هذا النطق السامي على مقدار ما يترتب على مثل هذا المشروع من النتائج السيئة بالنسبة للجيل الحاضر أو الاجيال المستقبلة وما كانت الحكومة لتجري على هذه الخطة الاستثنائية وتطلب ابداء رأى الجمعية في هذا المشروع مجتنبة اخذ مسئولية البت فيه على عاتقها وحدها الا رغبة منها في استيفاء كل وسائل البحث والتنقيب فيه

وقد احلتم حضراتكم النظر في تفاصيله على لجنة وكلتم اليها البحث فيه وتقديم تقرير عنه يمكنكم من الاحاطة به احاطة وافية واعطاء الرأى عنه وقامت هذه اللجنة بمهمتها ورفعت تقريرها اليكم

اطلعت الحكومة على هذا التقرير فرأت من الواجب عليها تحقيقا لغرضها من عرض المشروع عليكم أن تقدم لحضراتكم ملاحظاتها عن هذا التقرير وستبينون حضراتكم متي وقفتم على هذه الملاحظات ان المشروع هو في مصلحة القطر

هذا واني أرى من الواجب على ان أعلم حضراتكم ان الحكومة قد تقررت في هذا المشروع ان لا تقف في أمره الى حد هذا الاستثناء وهو عرضه عليكم واستشارتكم فيه بل عولت على العمل برأيكم فيه وعدم الخروج عما تقررونه أي ان رأيكم في هذه المسئلة يكون قطعيا بصفة استثنائية بدون مساس بقواعد القانون النظامي

وما أوجبت على نفسي هذا الافصاح عن قرار الحكومة هذا قبل ان تأخذوا في المناقشة في المشروع الا ليكون لحضراتكم من ذلك فوق ما تعتقدونه في الحكومة من الثقة بكم باعث على زيادة الروية والعناية في بحث هذا المشروع الذي حملت الجمعية مسئولية البت فيه

***

وهنا دوت القاعة بالتصفيق الحاد المتتابع تصفيق الاستحسان من جانب الاعضاء والزوار والصحافيين وارتفعت الاصوات تحي الصراحة ليحي سعيد باشا تحي الوزارة السعيدية

وبعد ان سكتت هذه الاصوات قام عطوفة الرئيس و[illegible] الاعضاء على هذه الصراحة وطلب منهم سماع بيانات الحكومة

فقام سعادة ناظر الحقانية وقال:

سعادة الرئيس حضرات الاعضاء —

أصبح شأنا الآن أمامكم بعد اعلان عطوفة الرئيس ما تلقيتموه بالاستحسان. شأن المحضر للمشروع المنور لحقيقته المدافع عنه وأصبح شأنكم شأن القاضي العادل ورأيكم هو الرأى الفاصل فلم يبق علينا الا أن نقدم لكم المعلومات والحقائق التي دعت الحكومة الى أن ترى في المشروع الفائدة للبلاد فان وافقتم الحكومة أجمعتم في رأيها ورأيكم وان لم توافقوها فواجب تجنبنا مسئولية تحليلها والقيناها عليكم فحملتموها هنا امام امتكم وامام الاجيال الآتية

والآن يصح لى ان اطمع في حسن اصغائكم وان يكون لي منكم انعطاف وسعة صدر لشرح كل ما في نفسي ولا تجدون في أنفسكم مني حرجا

ان المشروع متعلق بالاستقبال وقدرة الانسان في الامور الغيبية قدرة بعيدة الاحتمال ولذلك اختلفت الظنون والافكار في هذا المشروع اختلافا كثيرا ونحن يجب علينا أن نفهم هذا الاختلاف ولكن الذي لا ينبغي هو أن يفهم المخالف للآخر ان هذا سيء القصد والنية

***

وهنا أخذ سعادته في الدفاع عن المشروع بما لا يخرج عما جاء في مذكرة الحكومة المنشورة بعدد اليوم ولما بلغ الى موضوع حاصل استهلاك المعدات ترك لسعادة اسماعيل باشا سري شرح هذه النقطة فقام سعادة ناظر الاشغال وتلا مذكرة في هذا الموضوع وهذا نصها

ملاحظات الحكومة على حاصل استهلاك الموجودات

جاء في تقرير لجنة الجمعية العمومية فيما يختص بحاصل استهلاك الموجودات في صحيفة ١٨ ما يأتي:

«.... وكذلك حاصل استهلاك الموجودات فان مقدار ما وضع فيه من عهد تأسيس الشركة الى سنة ١٩٠٨ هو مبلغ ٥٠ مليونا من الفرنكات والباقي منه لنهاية سنة ١٩٠٨ نحو ٤٩ مليونا من الفرنكات فكأنه هو أيضا باق على حاله وكل ذلك حسب وارد حسابات الشركة

ولما كانت ملاحظات الحكومة على هذه العبارة واردة بالتفصيل في اجابتها على تقرير اللجنة لا أرى لزوما للدخول في التفصيلات انما يكفينا هنا تلخيصها لجلها تقريبا للافهام

قد كانت القاعدة المتبعة في مسك دفاتر الشركة فيما يختص بالموجودات قبل سنة ١٨٩٩ ان ترصد فيها تلك الموجودات بقيمتها الاصلية وان ينزل منها سنويا قيمة ما يعبر عنه في الاصطلاح الفنى «بهرش المدة» وهو عبارة عن جزء من عشرين من القيمة الاصلية اذ المعلوم ان الكراكات التي يكون منها معظم موجودات الشركة لا يمكن ان تبقي صالحة للاستعمال أكثر من عشرين سنة من وقت شرائها — وكان كلما اريد شراء الات جديدة كان يؤخذ من الايرادات العمومية بهيئة اعتمادات خصوصية ولكن لما وجدت الشركة ان هذه القاعدة ليست صائبة قد غيرتها في سنة ١٨٩٩ بان رصدت القيمة الاصلية للموجودات في قلم ومبالغ الاستهلاك في قلم آخر فكانت النتيجة هكذا في السنة المذكورة

القيمة الاصلية للموجودات ٤٣٫٤٠٨٫٧٨٨ فرنكا ومبالغ الاستهلاك ١٧٫٣٦٤٫٩٩٧ فرنكا انظر التفصيلات بالاجابة على تقرير اللجنة صحيفتي ٨٧ ومن وقت تغير طريقة مسك الدفاتر في سنة ١٨٩٩ لنهاية سنة ١٩٠٨ قد زيدت مبالغ الاستهلاك بمقدار ٣٥٫٧٧٤٫٣٨٩ فرنكا كالوارد تفصيلا بالاجابة على تقرير اللجنة وقد استنزل من هذا المبلغ في المدة من سنة ١٩٠٢ الى سنة ١٩٠٨ مبالغ مجموعها ٤٫٧٠١٫٣٣٩ فرنكا وهو قيمة الالات التي لم تعد صالحة للاستعمال. وعلى ذلك يكون صافي ما اضيف على حاصل مبالغ الاستهلاك هو ٣١٫٠٧٣٫٠٥٠ فرنكا. وباضافة هذا المبلغ على ما كان عليه حاصل الاستهلاك المذكور في سنة ١٨٩٩ تكون قيمة ذلك الحاصل في نهاية سنة ١٩٠٨ هي ٤٨٫٣٣٧٫٦٤٧ فرنكا

فبناء على ما تقدم لا يمكن القول بأن حاصل مبالغ الاستهلاك بقي على حالة واحدة وان تغذية هذا الحاصل لم تتجاوز قيمته الحالية الا بمقدار ١٫٠٠٠٫٠٠٠ فرنك اذ ان المبالغ التي خصمت منه من سنة ١٨٩٩ ومبينة بحسابات الشركة بلغت وحدها ٤٫٧٠١٫٣٣٩ فرنكا كما ذكر آنفا. وذلك بخلاف الخصومات الغير المعلومة التي تعادلت بما يقابلها من الاضافات على القيمة الاصلية للموجودات التي بلغت في نهاية سنة ١٩٠٨ ٦٥٫٢٤٣٫٩٤٥ فرنكا

ومما ينبغي التنبيه عليه هنا بناء على قاعدة استهلاك الموجودات المذكورة آنفا التي من مقتضاها أن يكون ما يضاف على حاصل الاستهلاك سنويا جزءا من عشرين من القيمة الاصلية للموجودات أي ثلاثة ملايين وكسور في الحالة الراهنة ان ما أضيف على حاصل الاستهلاك في السنين الاخيرة كان زائدا عن القيمة ضرورية وهذا مما يسمح منذ الآن للشركة بايقاف حاصل الاستهلاك على قيمته الحالية بضع سنين

ولكن من المحقق ان الشركة ستضطر بعد مدة أن تعود لتخصيص مبالغ اضافية على حاصل الاستهلاك لتجديد ما يكون قد استهلك من الآلات

وزيادة على ذلك فمن المنظور انه عند توسيع وتعميق القناة تزداد قيمة المبالغ الاضافية المذكورة عما لم يكن في الحسبان اذ لابد حين ذاك من تغيير معظم الالات الموجودة حتى ما يكون منها صالحا للاستعمال لعدم قدرتها على العمل على عمق وعرض اكبر بكثير مما عليه القناة الآن»

***

وبعد ان انتهي منها رفعت الجلسة للاستراحة

وعند ما اعيدت استأنف سعادة ناظر الحقانية دفاعه

ولما وصل الى مسئلة الاوجه التي تصرف فيها الاموال التي تأتي من القناة ترك شرح هذه النقطة لسعادة ناظر الاشغال فقام وشرحها

وبعد ان انتهي سعادته من ذلك استأنف سعادة ناظر الحقانية دفاعه ثانيا وختمه بقوله يقولون انه ليس لدينا مجلس نيابي يضمن لنا هذه الاموال. نعم ان هذه أمنية عظيمة جدا يحق لنا ان نتمناها ولكن هل يمكننا أن نمتنع من كل شيء نافع حتى تحصل البلاد على هذه الامنية؟

هل يصح أن يكون هذا عمل أمة؟

يجب أن نسعي في تحقيق تلك الامنية التي نبتغيها ولكن لا يجوز ان نحرم البلاد من فوائد المشاريع العامة. فالمجلس النيابي نطلبه والمشاريع المفيدة نحققها ولا يجب أن نوقف شيئا على آخر. احتججتم بأن المشروع الذي قبلته الحكومة لم تقبله الشركة بعد واني أقول الان انه ورد على الحكومة جواب من مجلس ادارة الشركة بتاريخ ٢٠ فبراير يفيد قبولها هذه التعديلات وعلى ذلك فقد زال المانع

هذا ما أردنا ان نتشرف بعرضه على حضراتكم بيانا للحقائق التي دفعت الحكومة الى قبول المشروع والان أتممنا واجباتنا نحوكم ونحو الحقيقة ولم يبق الا واجبكم والمسئولية أصبحت ملقاة عليكم تتصرفون فيها كما تشاءون فان لكم الرأى الاعلى (تصفيق)

***

وهنا قام سعادة رئيس الجمعية وقال

حضرات اخواني الاعضاء أريد أن أقول كلمة جاشت في صدري أريد أن أقولها قبل أن يقفل باب المناقشة في هذه المسئلة المهمة التي هي ان اعتبار الجناب العالى الخديوي وحكومته السنية لشأن الجمعية العمومية وتقديرها حق قدرها واحترام قراراتها يوجب الدعاء الخالص لسمو مولانا الخديوى الافخم والشكر الجزيل لعطوفة رئيس النظار وحضرات النظار الكرام

قد صرح مولانا الخديوى حفظه الله يوم افتتاح هذه الجمعية بان مشروع قناة السويس وان لم يكن بحسب القانون النظامي مما يجب عرضه على الجمعية العمومية ولكن رأت حكومة جنابه العالي ان المسألة هامة تهم الاجيال الحاضرة والمستقبلة وتقرر عرضه على جمعيتنا هذه التي تمثل الشعب المصري وقد صرح عطوفة رئيس النظار اليوم في خطابه تصريحا كان له احسن تأثير في نفوسنا وهو قوله انه بالنظر للاسباب عينها رأت الحكومة احترام ما تقرره الجمعية في هذه المسئلة وأن يكون رأيها تقريريا

فأهنيء الجمعية العمومية بهذه المنحة التي نعدها باكورة لغيرها وأهنيء الشعب المصري وأرجو من الجمعية ان تكرر معي الشكر لحضرات اعضاء الحكومة السنية والدعاء للحضرة الفخيمة الخديوية بالدوام آمين آمين

ثم قام سعادة أباظه باشا وفند أقوال ناظر الحقانية وتبعه في ذلك حضرة العوضي بك.

وبعد ذلك تقرر تأجيل البت في مسالة القناة ليوم الخميس الساعة الرابعة وعقدت جلسة في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم [illegible] حيث كانت الساعة الثامنة والدقيقة ٢٠

الامة المصرية
وجريدة الغازيت

لقد ابتليت هذه الديار التي أشقاها حظها بأقوام يأتونها جياعا خماصا حتى اذا اذا امتلأت جيوبهم بالمال وبطونهم بالطعام كفروا بنعمتها وجاهروا باحربها ومشاققتها وأوسعوا أهلها سبا واهانة وتحقيرا وازدراء

أخذ المحتلون منذ هبطوا الى هذه الديار يرسخون أقدامهم ويزيدون في نفوذهم وسيطرتهم متخذين في سبيل غايتهم هذه كل ما استطاعوا من الطرق والوسائل فمن ذلك امدادهم بعض الجرائد العربية والانجليزية ليستخدموها في مآربهم السياسية ومقاصدهم الاستعمارية فهم كلما هموا بأمر أوحوا الى تلك الجرائد بما شاؤا بغية تضليل الرأى العام الاوربي واقناعه بالرضاء بما يريده المحتلون لهذه البلاد من الشقاء والذلة

وهذه الجرائد عندنا كثيرة منتشرة خلقها اللورد كرومر خلقا وأغناها بمال الامة المصرية وأمدها بتأييده ومساعداته فهي صنيعة الاحتلال ولسانه وعقله وبصره ويده ورجله. لا يهمها بعد ارضاء الاحتلال ان تصيب أو ان تخطيء. وسواء عليها أصدقت أم كذبت. ثم لا تبالي أأسخطت الامة التي تعيش بينها أم أرضتها.

ومن هذه الجرائد البذيئة الضالة المضلة جريدة الغازيت فانها لا تترك فرصة لاهانة المصريين والتشهير بهم والتشفي منهم الا انتهزتها. تكذب على الاموات والاحياء وتحقر الرعية والرعاة وتقبح ما لا يروقها من الاعمال ولو كانت قانونية شرعية. تسب الاسلام وهي أحقر من أن تداني أهله. وتهين المسلمين في أعراضهم وشرفهم وكرامتهم وهي نازلة بلادهم نزول الضيف الوقح ببيوت الكرماء الاجواد.

تبدي الصحف العربية ملاحظاتها وانتقاداتها لبعض الرجال فتسميها الناس سفاهة وبذاءة وطعنا ونهشا للاعراض وتشهيرا.

كل هذا يجرى والناس ما بين جاهل بما تقول أو متأول لشتائمها أو خائف من أساطيل حكومتها

اللهم ان الصبر قد نفد وأصبح التعويل على الحكومة المحلية في تأديبها ليس مما يجمل بالامة المصرية

فالواجب اذا على الامة أن تقيم المظاهرات احتجاجا على تصرف تلك الجريدة واحزابها وان تشدد في مطالبة الحكومة المحلية بالتيقظ والتحوط حذر الوقوع فيما عسى أن تحدثه حملات تلك الجريدة وتطرفها من الحوادث. وكيف تتوقع الحكومة الا يحمل صبر الامة على تقر من السوقة الاغبياء يسبونها صباح مساء ويصمونها بجميع الصفات والاسماء ويضعونها في احتقارهم موضع الحيوان الاعجم الابكم الذي لا يبدي ولا يحكم حتى ما تقت اليه نظر الحكومة ومن الفخر فقيد اعتذر

(اصلاح خطأ)

حديث فريد بك مع محرر النوفيل

وقع فيما نشر من ترجمة حديث فريد بك مع محرر النوفيل في الكلام على العلم واللواء مانصه : « وانى مازلت من كبار مساهمي جريدة اللواء مع اني من مؤسسي جريدة العلم » وقد اطلع حضرة فريد بك على ذلك فقال انه لم يعن في حديثه مع محرر النوفيل ذلك المعنى اذ هو ليس مشتركا في العلم ولا مساهما ولا مؤسسا ولكنه أراد انه مع كونه من كبار مساهمي جريدة اللواء يرى لنفسه باعتباره رئيسا للحزب الوطني حق مراقبة جريدة العلم

وقد أرسل حضرة فريد بك الى مدير جريدة النوفيل كتابا بهذا المعنى يطلب منه فيه اصلاح ذلك الخطأ الذي وقع فيه المحرر

(نقل)

نقل كل من حضرتي الملازم الثاني محمد أفندي كمال للاحظ بوليس مديرية جرجا الى بوليس السكة الحديد والملازم الثاني الحلي عبد الله أفندي محمد عبد الله للاحظ بوليس مديرية المنيا الى مديرية جرجا اعتبارا من أول الجارى

(انعام)

انعم بالنيشان المجيدي الرابع على حضرة الملازم الاول أحمد أفندي مختار من ضباط البوليس بنظارة الداخلية

(زيادة مرتبات ضباط)

مضى كل من حضرات اليوزباشية فرج أفندي أحمد أبو النجا من ضباط الاورطة الثالثة عشرة السودانية وآدم أفندي بخيت من ضباط الاورطة ١٥ السودانية ومحمد أفندي صادق من ادارة القرعة سبع سنوات في رتبتهم الحالية فأبلغ مرتب [illegible] الى ٢ جنيها مصريا في الشهر في مصر و [illegible] جنيه في الشهر في السودان

وطنيتي

عزم حضرة الشيخ على الناياتي على طبع مجموعة من شعره موسومة بهذا الاسم «وطنيتي» وهي منظومة في اغراض شتى دعت اليها الحركة الوطنية الحاضرة في ظروف مختلفة . وقد أهداها الى حضرتي محمد بك فريد والاستاذ الشيخ عبد العزيز جاويش وحلاها برسميهما — ولكل منهما في مقدمتها كلمة مأثورة في الشعر وعلاقته بحركة الشعوب الناهضة — وذيلها باب يتضمن مواضيع شعرية متنوعة

وقيمة الاشتراك فيها ثلاثون مليما ماعدا أجرة البريد وسيكون عدد ما يطبع منها من النسخ بمقدار عدد من فيها من المشتركين

(وكيل عجة الهداية)

قد عينا حضرة محمد أفندي توفيق عصلا لاشتراكات مجلة الهداية في مدينة القاهرة

عبد العزيز جاويش

(تأجيل)

[illegible] ابن الامين [illegible] بك [illegible] تأجيله الى [illegible] ابريل سنة ٩١٠ [illegible]

(شركة التعاون المالي التجارية)

الاكتتاب في أسهم شركة التعاون المالي التجارية يكون في البنك الشرقي الالماني لدى حضرة حسن بك سعيد مدير البنك وبمركز الشركة الكائن بمنزل سيوفي باشا بالغورية وقيمة السهم الواحد أربعة جنيهات مصرية ورسم الدخول خمسين قرشا صاغا ومن يرغب الحصول على القانون وطلبات الاكتتاب يخابر حضرة حسن بك عبد الرازق مدير الشركة بالغورية أو حسن بك سعيد بالبنك الشرقي الالماني ويمكن الاكتتاب بالتقسيط بعد دفع رسم الدخول وخمسين قرشا شهريا عن كل سهم

الدكتور محجوب ثابت

المدرس الثاني لعلم الامراض والبكتريولجيا بمدرسة الطب واسبتالية القصر العيني (سابقا)

اتخذ له عيادة ومعملا للتحليل والبحث المكروسكوبي بعمارة الاوقاف الجديدة بالناصرية بجوار المدرسة السنية

أوقات العيادة من الساعة ١٠ صباحا الى ١٢ ونصف ومن ٣ الى ٦ مساء ويعالج الفقراء مجانا

اكراما لذكرى وفاة المرحوم علي بك رمضان حكيمباشي الدومين سابقاً وشقيق احمد افندي مصطفى مفتش صحة قسم الجماليه ووالد كل من عباس افندي علي ومحمد افندي فؤاد وصهر كل من محمد بك صالح رئيس محكمة اسكندرية الاهليه وأحمد افندي الكاشف الشاعر الكبير بالقرشيه ستتلى الآيات القرآنية ليلة الاحد المقبل الموافق ٩ ابريل بمنزل المرحوم نمرة ٩ بدرب الملاحيه برحبة عابدين فالرجا من المحبين والاصدقاء الحضور

تلغرافات عمومية

تلغرافات الصباح

٣ ابريل

سان سبستيان — أعطت الحلقة التي كان يطير بها ليلون فوقه فضغطت عليه واصابه من جراء ذلك جراح هائلة . على انه مع ذلك كان لايزال حياً حينما انقذوه من تحتها وقد نقله زورق اوتوموبيلي الى الرصيف حيث هلك هناك

اثينا — تعين الجنرال سمولنسكي قائدا عاما للجيش

الاستانة — سيخلف الماجور هولكر الذي كان موظفاً بالحكومة المصرية الماجور بونهام في تنظيم البوليس العثماني

وقد وصل ملك الصرب صباح أمس وكان في استقباله بالمحطة جلالة السلطان والوزراء

فينا — الغت محكمة كرواتيا العليا كل الاحكام الصادرة في القضية الكبرى المتعلقة بخيانة أجرام

روما — وصل روزفلت الى روما وقد استقبله وزير الخارجية وعمدة البلدة بالمحطة

عين الكونت سان جيو ليانو وزيرا للخارجية ولا عن ان الكونت ايلان مرفوع بعد مغادرته روما لايزال موجودا في فلورنسا فقد خف اليه لمقابلته وعادته ويشيرون هنا وفي برلين أن هذه المقابلة تقوى الروابط والعلائق التي بين دول الاتحاد الثلاثي

عدن — قتل الملا [illegible] شخص من القبائل الموالية للانجليز واستولى على مواشيهم وانعامهم . وقد فرت القبائل خارجة نحو الساحل

سيشلان — سقط [illegible] بيورن وهو يعمل [illegible] من [illegible] منطوية [illegible] في [illegible] وكان متوطئا في البحر [illegible] [illegible]

هافاس

٣ ابريل

عرض المسيو شيرون على مجلس الشيوخ الاصلاحات الدخلة في النظام البحري

مارسيليا — قبض على اثني عشر متعصب من وقادة المراكب البخارية . وقد تأخرت عدة بواخر عن القيام في مواعيد اسفارهم ٢٤ ساعة لعدم تكامل البحارة

روما — وصل روزفلت

الاستانة — استقبل السلطان وولي العهد ملك الصرب بالمحطة

سانسيز — سقط الطيار بومرن في البلطيق وقد هلك اثنان من ركابه احدهم السبودلبروبك النائب الالماني .

اثينا — تعين الجنرال سمولنسكي قائدا عاما للجيش

بلغراد — كذب خبر وجود مؤامرة فوضوية

اسلوب الحكيم

في الانشاء

انجز الطبع جميع أجزاء هذا الكتاب وصار في مجلد واحد حوالى ستمائة صفحة جمع عشرات المئات من مواضيع الانشاء التي تهم القراء وتحتاج اليها الطلبة فهو المؤلف النافع لطلابه ويباع في جميع المكاتب الشهيرة بعشرة قروش صاغ داخل مصر وبثلاثة عشر قرشا صاغا في الاقاليم ترسل طوابع بوسته باسم مؤلفه

أحمد الهاشمي

مراقب مدارس فكتوريا الانجليزية بمصر

(اعلان وتحذير)

بما اني تعينت قيما على حضرة محمد بك صادق البراد من ذوي الاملاك ببولاق بناء على قرار المجلس الحسبي الصادر في ٢٧ مارس سنة ١٩١٠ فكل من يعامل المحجور عليه المذكور بعد هذا التاريخ يعرض حقوقه للضياع الدكتور محمود عبد الوهاب

انا عبد المنعم خليفه سعد من ذوي الاملاك ومقيم بدقدوقه مركز ايتاي البارود بحيرة ختمي المصوم باسمي هذا فقد مني من مدة عشرة أيام ولم يكن علي ديون لاحد ما مطلقاً موقع عليها بهذا الختم فاذا ظهرت علي كمبيالات أو ايصالات موقع عليها بهذا الختم بعد حاملها مزورا ويعاقب قانوناً ومن تاريخه لاتعتمد معاملات أو ايصالات علي الا انه كان موقع عليا بامضاني وبهذا لزم النشر

عبد المنعم خليفه سعد

ندعونا اقبالا أيها الاخوان فاعترافا بهذا الجميل تتشرف باعلانكم بأننا استحضرنا اجود الاقشه وأمتنها خصوصا الازياء الجديدة على مختلف ألوانها مما يوافق عالي أميالكم ورقيق أذواقكم فنرجو التشريف

متعهد نادي المدارس العليا

أحمد عبد الرحمن التزي

بشارع عبد العزيز

مدرسة حمزة باسكندرية

بجوار سراي محسن باشا بشارع المحافظة القديمة توجد وظيفة خالية بالمدرستين الصباحي الى ما بعد الزوال بمرتب شهري من ٢ الى ٣ جنيهات لمدرس لغة انكليزية ويصلح [illegible] وجغرافيا للسنتين الاولى والثانية فمن آنس في نفسه الكفاءة فليقدم طلبه وأسمائه باسم وكيل المدرسة بطريق البوستة لغاية اليوم الرابع من شهر ابريل وليحضر في اليوم [illegible] لاداء الامتحان

وكيل المدرسة حمزة

شركة التمدن الصناعية

ابراهيم رمزي وشركاؤه

اجتمعت الجمعية العمومية لهذه الشركة بجلستها الاعتيادية المنعقدة في يوم ٢٨ مارس سنة ١٩١٠ وبعد اطلاعها على حسابات الشركة وما قدمته من الاقتراحات قررت ما يأتي

أولا صرف قيمة ارباح أسهمها عن سنتها الاولى التي هي عبارة عن ستة شهور فقط ابتداء من أول سبتمبر سنة ١٩٠٩ لغاية ٢٨ فبراير سنة ١٩١٠ باعتبار السهم ١٠٧ مائة وسبعة مليمات وسبعة أعشار المليم ولحملة الاسهم الحق في استلام هذه الارباح من خزينة الشركة بمحل ادارتها بالقربية نمرة ٣٠ بمجرد تقديم كوبون كل سهم للخزينة أما نسبة ارباح هذه الاسهم الى قيمتها الاساسي في سنة كاملة فهي كنسبة خمسة ونصف الى مئة

ثانيا اضافة مبلغ ٩٩ جنيها و٩٩٦ مليما من ضمن الارباح العمومية الى مال الشركة الاحتياطي وصار رأس مال الشركة ١٣٠٩٩ جنيها و٩٩٦ مليما بعد ان كان ١٣٠٠٠ جنيه فقط

ثالثا ان تشتغل فابريقة الشركة باربع صناعات غير ما تشتغل بها الآن فصارت الصناعات التي تشتغل بها ما يأتي

(١) سباكة الحروف والادوات المطبعية

(٢) صناعة الحفر على المعادن (زنكوجرافي) لعمل الكليشيهات

(٣) صناعة الحدادة والبرادة لتصليح الوابورات والماكينات على اختلافها

(٤) صناعة النجارة لعمل الوبيليات ولوازم العمارات وغيرها

(٥) صناعة الاحذية والجلود

رابعا انتخاب حسن أفندي رجائي مراقبا للشركة بدلا من حضرة محمد طلعت بك حرب الذي استقال لكثرة أشغاله

خامسا التصديق على لائحة تضمن مستقبل معاش العمال وارتباطهم بالشركة ارتباطا وثيقا

مدير الشركة العام

ابراهيم رمزي

التجارة

ملاحظات تجارية

(في ٤ ابريل سنة ١٩١٠)

أقفل ليفربول بسعر ٧ و٦٤ القريب و٦ و٧٢ البعيد وبلغت مبيعات ليفربول ٥٠٠٠ بالة من القطن منها ٢٠٠ مصري والبضاعة الامريكية الحاضرة في ليفربول بسعر ٩٢ و٧ بتحسين ٣ بنط والقطن المصري في ليفربول بسعر ١٠ و٣١ لشهر مايو و١٢ و٤٢ لشهر نوفمبر والبضاعة الحاضرة بسعر [illegible] ١٦ بتحسين ٢ بنط الاول وبتحسين ٩ بنط الثاني وعلى حالة البضاعة الحاضرة أقفلت أمريكا بسعر ١٤ و٦٥ لشهر مايو و١٢ و٢١ لشهر اكتوبر والبضاعة الحاضرة [illegible] ٢ [illegible] الاول وبتنزيل ٣ بنط الثاني وبتنزيل ٢٠ بنط البضاعة الحاضرة واقفل نيو أورليان بسعر ١٤ و٢ القريب و١٢ و٦٢ البعيد بتنزيل ٥ بنط الاول وبتنزيل ٦ بنط الثاني والبضاعة الحاضرة بسعر ١٥ على حالها

البذرة بسعر [illegible] ٩ على حالها

بلغت الواردات الموانى الامريكية ٩٠٠٠ بالة [illegible] في [illegible] وعشرون الف من [illegible]

[illegible] ٥٩٠٠ [illegible] من القطن و٣٩٩٢ أردبا من البذرة

[illegible] ليفربول بسعر ٦٨ [illegible] القريب و٦ و٧٥ البعيد

[illegible] ٤ [illegible] الاول [illegible] الثاني [illegible]

(أخبار تليفونية)

(الاسكندرية في ٤ ابريل سنة ١٩١٠)

« المبيعات »

بلغت المبيعات من القطن ٣٦٠ بالة بسعر ٣٩٠ الى ٦١٠

والمبيعات من البذرة ٤٠٠ بسعر ١٠٤ قروش الاردب

(واردات مينا البصل)

هذا العام	العام الماضي	
٤٢٧	٨٩٣	قطن
١٨١٠	١٠٩٢٧	بذره
١٠٢٤	٢٩٨	فول

ورد من البصل ٢٤٥٦٠ ثوالا وبيع منه ١٦٨٠٠ بسعر من ٣٥ الى ٤٠

(الكونتراتات)

فتح الساعة ٩ صباحاً

(القطن)

[illegible]	٣٠	يوليو
		مارس
[illegible]	٢٣	نوفمبر ١٩١٠
[illegible]	٣٠	مايو

(البذرة)

		ثلاث أشهر
	١١٠	مايو
		يوليو
[illegible]	١٠٨	ابريل

« قفل الساعة واحدة »

(القطن)

[illegible]	٢٣	نوفمبر ١٩١٠
[illegible]	٢٣	يناير ١٩١١
[illegible]	٣٠	مايو
[illegible]	٣٠	يوليو

« البذرة »

[illegible]	٨٥	ثلاث شهور
[illegible]	١١٠	مايو
[illegible]	١٠٩	ابريل
		يونيو

« أسعار الجهات بالقرش »

من	الى	
٤٧٠	٥١٥	الصة
٣٩٠	٤٤٠	الزقازيق
		المنصورة
٤٩٠	٥٠٠	شبين الكوم
٥٨٠	٥٩٥	طنطا
٥٩٠	٦١٠	كفر الزيات
٣٩٠	٤٤٥	بنها
٤٨٠	٥٦٠	زفتى
٣٩٠	٤٤٠	دمنهور
٤٧٠	٥٢٠	التوفيقية
٣٩٠	٤٤٥	شبين القناطر
٣٨٠	٤٦٠	بني سويف
		الفيوم

الاسهم المحلية

[illegible]	٧	البنك الزراعي
[illegible]	٢٠	البنك الاهلي
[illegible]	٤	بنك الجنة
[illegible]	١٢٣	بنك أثينا
[illegible]	١٢٤	بنك الشرق
[illegible]	٣	بنك القاهرة
		بنك الخصم المصرى
	٨١	صندوق الخصم والتوفير ع
	١٤٤	الشركة السويه المصرية
	١٨	تأسيس
[illegible]	٣	كامبوس
[illegible]	١	تأسيس
[illegible]	٣	البنك التجارى المصرى
[illegible]	٠٠٨	الدلتا
[illegible]	٢١٨	السندات التركية
[illegible]	٠٠٥	الرمل
[illegible]	٠١٢	مياه الاسكندرية
	١١٤	مياه مصر التأسيسية
[illegible]	٢٠٣	حصص التأسيس
[illegible]	٠٢٦	سندات
[illegible]	٠٠٥	مياه طنطا
[illegible]	٠٠٣	انجلو أمريكان نايل
[illegible]	١٤٣	ترامواى الاسكندرية
[illegible]	٢٢٨	المحص
[illegible]	٠٠٦	أمنيبوس والاوتوميل
[illegible]	٠٠٠	تأسيس
[illegible]	٠٠٠	العمارة السنية
	٢٥٩	البنك العقاري
	٨٦٢	تأسيس
[illegible]	٣٢٤	سندات العقارى ق
[illegible]	٢٧٣	سندات العقارى ج
	٠٢٢	البحيرة
[illegible]	٠٠٤	البحيرة ممتاز
[illegible]	٠٠٦	[illegible]
[illegible]	٠٠٠	وارهاوس البيت
		تأسيس
	٠٠٥	نيل لاند
[illegible]	٠٠٢	شركة الاراضي
	٠٢٠	تأسيس
[illegible]	٠٠٢	[illegible] العربية
	٠٠٠	تأسيس
[illegible]	٠٠٣	الاسواق

[illegible]	١٩٠	الشركة العقارية
[illegible]	٣٠٥	تأسيس
[illegible]	٤	المباحث والاعمال
[illegible]	٠٠٢	التأسيس
[illegible]	٠٠٢	التحسينات
٠٣	١١	القومبانية الجديدة المصرية
[illegible]	٠٠٠	أجنسيات لتيت
[illegible]	٠٠٠	تأسيس
[illegible]	٠٠٠	المقاولات والسارات
[illegible]	٠٠٢	تأسيس
[illegible]	٠٠٠	حلوان دينلوبمان
[illegible]	٠٠٦	العقارات الاقتصادية
[illegible]	٢٢٦	واحات عين شمس
	٠١٠	تأسيس
[illegible]	٠٠٠	الاراضي والمقاولات المصرية
[illegible]	٠٠٠	تأسيس
٣	٢٤	أراضي أبو قير
[illegible]	١٤٠	بيرة الاسكندرية
[illegible]	٠٥٠	تأسيس
	٠٠٢٦	بيرة مصر
[illegible]	٠٠٢	تأسيس
[illegible]	٠٠٣	المنازل المصرية
٩	٠١٦	الملح والصودا
[illegible]	٠٢٣	شركة كوماتو
[illegible]	٠٠٣	تأسيس
[illegible]	٠٠٠	منازل الاسكندرية
[illegible]	٠٠٠	ولكر وميارا كو
[illegible]	٠٠٠	شركة البناء
[illegible]	٠٠٤	تريجو وليك
[illegible]	٠٠٨	تنكوفتش
[illegible]	٠٠٣	الاوتيلات المصرية
[illegible]	٠٠٣	اوتيلات قبلي ق
[illegible]	٠٠٣	اوتيلات قبلي ع
[illegible]	٠٢٠	سندات
[illegible]	٠٠٢	بسبورتنك أوتيل
[illegible]	٠٠٥	تأسيس
[illegible]	٠١٩	بورصة القاهرة
[illegible]	٠٠٦	النزلة
	٠١٢	تأسيس
[illegible]	٠٠٤	الابار الارتوازية
[illegible]	٠٠٦	انجلو بلجيان

(تلغرافات روتر)

(لندن في ٢ ابريل)

[illegible]	٢٤	الفضة
[illegible]	٣	القطع الماس
	٨١	التصليد الانجليزي
	١٠٣	الموحد
	٩٣	الدين التركي العام
[illegible]	٧٦	البورتر
[illegible]	٩	شركة العقارية
[illegible]	٧	البنك الزراعي المصرى
[illegible]	٢٠	البنك الاهلي المصرى
[illegible]		معادن الرند
[illegible]	١	الشرترد
		وادي النيل
[illegible]		سكة
[illegible]	٩٨	القرض الممتاز
[illegible]	١٠٣	قرض الدومين
[illegible]	١٠١	ترانس العثماني
[illegible]	١٠٣	الرنت الايطالي
	٤٩	الفونول اليوناني
[illegible]	٣٩	الرنت اليوناني
[illegible]	١٨	البنك العثماني
[illegible]	٠٩١	بلغرة

(باريس في ٢ ابريل)

	١٢٣	الاسهم النهائية
		البنك العقاري المصرى
	١٤٢١	كريدي ليونيه
	٢٣١	البنك العثماني
[illegible]	٢٥	الكاميو على لندن
[illegible]	٤٢	سكر نمرة ٣

(تلغرافات هافاس)

اقفال سوق باريس

في ٢ ابريل

٨٧	٩٨	الرنت الفرنساوي
٠٠	١٠٤	الموحد المصرى
٤٢	٩٧	الاسباني
٠٠	٩٦	القونصليد الروسي
	٥١٢٣	شركة قناة السويس
	٧٠٨	العقاري المصرى
	١٤٢٠	الكريدي ليونيه
٠٠	٨٣٠	الكونتوار دسكونت
٠٠	٧٢٢	البنك العثماني
٠٠	٢٣٢	لند بنك
٠٠	١٢٣	بنك أثينا
٠٠	٢١٩	بنك الجنة
٠٠	٧٥	كريدي فرنسو أجيبسيان
٢٣	٢٥	القطع على لندره
	٨١	القونصليد الانكليزي

اسعار الحبوب

(بشون البنك الاهلي بروض الفرج)

(في ٤ ابريل سنة ١٩١٠)

من	الى	
١١٠	١١٢	قمح بحيري
١١٥	١١٨	قمح بلدي
١٢٠	١٢٥	قمح تجاري
١٣٥	١٣٨	قمح مراتي
٨٣	٨٥	فول تجاري
٨٦	٨٧	فول فولي
١٠٠	١٠٥	فول تباني
٠٨٠	٠٨٥	عدس تجاري
٠٩٠	٠٩٢	عدس فولي
٠٦٠	٠٦٢	شعير تجاري
٠٦٥	٠٦٨	شعير فولي

الغلال الموجودة بالساحل بالمراكب [illegible]

[illegible] قمح ٣٠٠ [illegible] فول [illegible]

[illegible] ٢٠ أذرة بلدي [illegible]

الحزب الوطني

السكرتارية تعلن حضرات أعضاء الحزب بأن النادي قد اتفق مع حضرات التجار الموضحة أسماؤهم بعد على تنزيل المقدار المبين بعد كل اسم منهم من الاثمان الاصلية لحضرات الاعضاء ولذلك قد طبعت تذاكر شخصية لكل من يطلبها من الاعضاء العاملين ليقدموها لحضرات التجار لاثبات عضويتهم للحزب وهذه أسماء حضرات التجار

محمد أفندي علي الافندي بالجراهرجية (مجوهرات ومصاغات) ٥ في المائة و٣ في المائة في المصاغات والتصليحات

الماوردي بالموسكي (مانيفاتوره) خمسة في المائة

هرسراف بالعتبة الخضراء (ملبوسات) خمسة في المائة

الاجزخانة الانكليزية الامريكانية الجديدة بشارع المغربي (أدوية) ١٠ في المائة

كارمان بالموسكي (جزم وقمصان) ٥ في المائة للجزم و٧ في الادوات الاخرى

ووكر ومبلواكي (كافة أدوات المنازل ١٠ في المائة لجميع الادوات و٥ المشروبات غير الروحية والمأكولات

سجاير كيلو باترا بجوار الكونتننتال (كافة أنواع السجاير) ٢٠ في المائة

أحمد كامل المحل الخديوي بالموسكي (جزم وقمصان) ١٠ في المائة

محمد أفندي توفيق بشارع المهدي (تاجر وترزي) ٨ في المائة

العادلي بالموسكي (مانيفاتورة) ٥ في المائة

مكاوي يعقوب بشارع المدابغ ملك مظلوم باشا (طرابيش) ١٠ في المائة

محمد أفندي سالم بشارع خيرت (اجزاخانة) ١٠ في المائة

محمود أفندي الكاشف بالركية بالصلية (مستحضرات طبية) ٣٠ في المائة في مستحضراته المكتشفة بالقطر المصري و٢٥ في المائة من العطارة الافرنكية والمياه المعدنية والروائح العطرية وخلافه و ٢٠ في المائة من سجاير زهرة الفل

محرم صدق وشركاه بشارع عبد العزيز (طرابيش) ٨ في المائة

أحمد أفندي ابراهيم بالشماوي عطاره وبقالة ٣ في المائة

ابراهيم ومحمود علي الرشيدي بطنطا مني فاتوره ٥ في المائة

أبو المكارم وولده بطنطا (ساعاتي وجواهرجي) ٥ في المائة في تصليحات الساعات وخلافه و ٧ في المائة في الساعات والمجوهرات و١٠ في الفونوغرافات و٥ في المائة في الاسطوانات

أجزخانة الحزب الوطني بشارع عابدين أمام جامع الكيخيا ١٥ في المائة في مستحضرات الاجزخانة و١٠ في المائة في الادوية الاوروبية

ابراهيم مسيحه وحافظ خاطر بطنطا [illegible] وترزية ٨ في المائة

[illegible] علي بباب اللوق بمصر (ساعاتي [illegible]

أحمد محمد جاد الاسكندراني بسوق الخضار بجوار [illegible] بالمنشية

محمد شرف الشمالي أمام السرسخانة المحمدية ببولاق مغلطتي ١٠ في المائة والشمعدان ٥ في جميع أصناف البضائع

السوق الاهلي بالعتبة الخضرا ١٠ في المائة في البدل التفصيل والجاهزة و ١٢ في الملبوسات الاخري

ن . أسباتس

أمام الباب البحري لجنينة الازبكية بمصر بشارع أنبوف «الاسكندرية»

لاشئ أحسن لصحة الانسان في مثل هذه الايام من تعاطي المياه الغازية المحضرة بكيفية تمنع المقلدين من تحضير مثلها لأنها تكون خالصة من الغش ومفيدة لصحة الشارب منها وأول محل تجد فيه تلك المياه انما هو محل ن . سباتس الذي اكتسب ثقة الجمهور في مصر القاهرة وأشاعت شهرة معمله الفسيح في جميع أرجاء القطر ان مياهه الغازية مشهورة بنقاوتها وصفائها وحسن طعمها لانها تصنع من الماء المرشح بطريقة باستور ومن المواد الجيدة ولانهن أحسن طراز الغازية وقد نال الفتى لاجتهاده في تحسين مياهه شهادة سيوسبا الكثيرة من أعظم ضباط جيش الاحتلال وغيرهم وهي مطبوعة في كراسة على حدتها تقدم لمن يطلبها لتكون الثقة به اكبر واعظم وعنده به من جميع أصناف الكازوزة المستخرجة من البرتقال والرمان والاناناس البنفسج ومن اجناس أخري مرطبة وشراب من جميع أصناف الفاكهة وشاي شرفايونه من أعلى درجة

بنك دي روما «حرة» فرع القاهرة بشارع المناخ

محله العمومي بروما أسس سنة ١٨٨٠

رأس ماله ٧٠٠٠٠٠٠٠ سبعون مليون فرنك ماله الاحتياطي ١٠٠٠٠٠٠٠ ملايين

هذا البنك مستعد لتعاطي كافة أشغال البنوك كاعطاء سلفيات على تأمين (أوراق مالية بضايع) وفتح حسابات جارية وخصم كيالات أو تحصيلها وبيع وشراء الاسهم والاوراق المالية لحساب عملائه واعطاء جوابات اعتمادات على فروعه بأشهر مدن العالم) وقبول الامانات بفوايد سواء كانت لمدة معينة أو الحساب جارية وتحصيل الماهيات والمعاشات مجانا وموجودة لديه صندوق توفير

اعلان

قد افتتح حضرة يونس افندي الشربيني التاجر محلا جديداً بالناصرية بجوار مسجد الرماح لبيع كافة الفحومات الحجرية كوك كستل وكوك وكروني وحطب رومي من أجود جنس بأسعار معتدلة للغاية بحيث لا يمكن لغيره منافسته ولا مزاحمته فيها ومن يريد مخابرته فنمرة التلفون ٢٨٨٠ وله على أكثر عملاؤه بشارع السوق وبه جميع الاصناف المذكورة والله الموفق

المصحف المفسر

هو مصحف مكتوب بخط اليد الجميل على ورق نباتي صقيل لا يفترق عن المصاحف الاسلامبوليه في شيء . بل يزيد عنها ان في أسفل كل صحيفة منه شرح شاف للالفاظ القرآنية التي وردت في تلك الصحيفة ، وبيان وافر لمعانيها الكريمة ، وأسباب نزول الآيات مؤيدة بالوقائع التي استلزمتها ، وفيه زيادة على ذلك الملاحظ على المعجزات القرآنية التي كشفها العلم العصري ودل عليها الرقي الاجتماعي الحاضر

ولما كان لايجوز لمسلم أن يقرأ القرآن بغير فهم لقوله تعالى (ليدبروا آياته) وكان تكليف المسلم بالاعتماد على التفاسير المطولة المملوءة بالاصطلاحات الفنية فيه حرج شديد ، فقد نشرنا هذا المصحف ليكون سداً لهذه الحاجة الكبري في المسلمين

وهو الان يطبع طبعة ثانية وينشر ملازم . وقد وزعنا ملازمه الاولى وجار العمل لانجاز ما بقي . والاشتراك أربعون قرشا تدفع تقسيطا كل شهر خمسة قروش طوابع بوسطة للتسهيل ترسل باسم مؤلفه (محمد فريد وجدي بمصر)

مكتب

احمد وجدي وعبد الرحمن الرافعي

المحامين بالزقازيق

اتخذ حضرة احمد افندي وجدي وحضرة عبد الرحمن افندي الرافعي مكتبا للمحاماة بالزقازيق بشارع المديرية بعمارة الكونت سليم شديد بالقرب من المحكمة الاهلية

اعلان

أبو نجيم الجيار بمصر

يعلن بأنه اتخذ مكتباً جديداً لادارة أشغال محله كائن بشارع الدراسة بمصر بجوار بوستة الازهر وهو في استعداد تام لتوريد صنف الجير الابيض المستخرج من محاجر الجبل الابيض بالعباسية التي من أعلا صنف لزوم البنا والبياض وخلافه لمن يرغب بمصر ولجميع الجهات سواء كان بطريق السكة الحديد أو طريق البحر وغيره ونظراً لما عليه هذا المحل من الشهرة والصداقة في المعاملة يرجو من العموم الاقبال عليه ليروا مايسرهم من حيث جودة الصنف وحسن المعاملة وعلى الله التيسير

عيادة

الدكتور سيد عبد الحميد سليمان

طبيب العيون

اتخذ حضرة الدكتور سيد عبد الحميد سليمان المتخرج من مدرسة الطب الخديوية وطبيب العيون بالقصر العيني الان والطبيب بمستشفيات الرمد بالمنيا والمنصورة والجيزة سابقاً والذي اشتغل في الصيف الماضي بمستشفى الرمد للورد (مورفيلدس) بلندرة عيادة رمدية في اول شارع الدواوين من جهة باب اللوق نمرة ٣٠ بجوار قابلي الرضى من الساعة ١١ الى واحدة ومن ٣ الى

خضوب

لازالة السمنة

صدق عليها من مصلحة الصحة تحت نمرة ٥٤٨

توصل خليل أفندي هاني الاجزاجي صاحب أجزخانة ونفسور لايجاد علاج نافع لازالة السمنة بمساعدة أشهر أطباء باريس وقد جرب هذا العلاج عشرون سنة ونجح نجاحا عظيما وشهد بفوائده أشهر أطباء القاهرة فهو يقوي الدم والمعدة وينظم حركة القلب ويباع بأجزخانة ونفسور بميدان قصر النيل بمصر وثمن العلبة ٢٠ قرش صاغ وثمن ٣ علب ٥٠ قرش صاغ

الحبوب الامركانية

صدق عليها من مصلحة الصحة تحت نمرة ٥٤٩

لم يوجد الطب القديم ولا الحديث علاجا عظيم الفائدة والنفع أحسن من الحبوب الامريكانية لتقوية الاعصاب والدم وشفاء رطوبة الظهر وارتخاء القوى وأسباب عدم التناسل وتعيد الرجال المتقدمين في السن وتباع هذه الحبوب باجزخانة ونفسور بميدان قصر النيل بمصر ثمن العلبة ١٠ قروش صاغ

فتاة الشرق

مجلة أدبية تاريخية روائية لصاحبتها ومحررتها السيدة لبيبة هاشم وهي المجلة الوحيدة التي تحررها سيدة . تبحث فيما يعود بالفائدة على النساء والرجال وهي تصدر في مصر وقيمة اشتراكها ٥٠ قرشاً صاغاً

شفاء أكيد للاطفال والاولاد

محل الفرص الحقيقية

(بشارع المناخ بجانب البنك العثماني)

مستعد لبيع ومشتري الموبليات من جميعه ويقبل بضايع وموبليات برسم البيع تحت عمولة المائة خمسة والآن يوجد بضايع موبليات يابانية وأفرنكية وشامية ومصرية وسجاجيد عجمي وابسطة وخزائن حديد وصور بالزيت وبرافانات وجملة أشياء كثيرة لزوم البيوت والاثمان متهاودة جدا بناقص المائة ٣٠ الى المائة ٥٠ عن الاثمان الاصلية .

شركة

التمدن الصناعية

ابراهيم رمزي وشركاه

وهي شركة توصية (كوماندیت) مساهمة مصرية رأس مالها ١٣٠٠٠ جنيه مصري مدفوعة جميعها مجزأة الى ٣٢٥٠ سهماً قيمة كل سهم أربعة جنيهات مصرية والغرض من هذه الشركة استغلال رأس المال من الاعمال الصناعية وعلى الاخص تشغيل الحروف العربية والافرنكية وجميع أدوات المطابع

(تنبيه) ترسل الادارة مجاناً لمن يطلب رسالة مطبوعة تحتوي على بيانات عن الصناعة التي تشتغل بها الشركة ومن قانونها وأسماء مؤسسيها وجمعيتها العمومية ومديريها ومراقبيها

مستلفات !

لعطارة أشغال محمود كامل كاشف جالكاشف بشارع الركية بالصلية بمصر منه أدويتنا المستخرجة من النباتات المصرية التي تظهر بكثرة وحوالى الترع وبين المزارع في الغيطان وهي التي اشتهرت اشتهاراً في عموم الجهات تمنعنا الا كيدوسرعة نجاحها فتكفي بذكر أسمائها وأثمانها

- ٧ دواء الاسنان الجديد يزيل الورم ويمنع الالم ويثبت الاسنان ويشفي الصداع ويطهر الفم
- ١٠ نبات حلمي يشفي السعال المزمن والحديث والبلغم وضيق التنفس وضعف المعدة
- ١٢ النبات المصري الجديد يشفي الروماتيزم ووجع الاعصاب والمفاصل
- ٤ القطرة الجديدة للعيون تشفي الحصبة وترفع الشعرة والدموع وتزيل الغشاوات
- ١٠ دواء السعفه الجديد يشفي القراع مهما كانت حالته
- ٥ زيت الاعشاب للاودان يشفي القيح والمدة وثقل السمع الحديث والوقر
- ٦ نبات كاشف لوجع الاعصاب والمفاصل ويستعمل حمام تقيم لاخراج الرطوبة من الجسم
- ٥ مسحوق لطرد البراغيث والهوام
- ١٥ صندوق صبغة كاشف لونين اسود أو ذهبي تمكث شهراً وهي جميلة جداً
- ٥٠ زهرة الربيع للحبل تشفي الامراض المانعة للحبل والولادة
- ٦٠ الخلاصة النباتية تعطي الشيوخ قوة الشباب وترفع رطوبة المجموع العصبي
- ٤٠ زهرة الجمال تسمن الاجسام وتعطي القوة والعافية
- ٢٥ نبات شفاء البواسير يمنع الالم والنزيف الدموي حالا ويمتص البواسير تدريجياً
- ١٥ المجموع النباتي يشفي من فقر الدم وضعف الجسم ويقوي المعدة
- ٢٠ النبات الشافي يقوي أعضاء التناسل يشفي من رطوبة الظهر
- ٥ الزيت النباتي المقوي يقوي
- ٥٠ للمائة من الكبسول المقوي
- ٥٠ للمائة سيجارة للقوية

ويوجد في الادارة خلاف الاصناف الموضحة أعلاه عموم أنواع العقويات والادوية الافرنكية اللازمة لعموم الامراض وتوجد العطارة الافرنكية والمياه المعدنية والروائح العطرية وأحزمه الفتاق وعنبر خام وعطول وارد بلاده وأحجار منية وارد الهند وسجاير زهرة الفل المشهورة المصنوعة من الدخان الجديد والادارة تقبل الاثمان طوابع بوسطه وتقبل الارسال بحويل على البوسته وتقبل وكلاء للبيع بشروط سهلة ترسل لطالبها مجاناً والمحل يفتح يومياً من الصباح الي المساء وعنوان المراسلات بالبوسته هكذا

ادارة أشغال محمود كامل كاشف بمصر

اختصاصي فرنساوي

الدكتور بول روسو

من كلية باريس

المتخرج من اسبتالية يانوريس عيادات الرقابة من الدرن من باريس سابقاً

هو الاختصاصي لمعالجة أمراض الجهاز التنفسي وأمراض الاطفال

يعالج الدرن على اختلاف أنواعه أعني السل الرئوي والمنوي ودرن البريتون

وأنواع الانيميا أعني فقر الدم بالطرق الحديثة مستعملا في ذلك الحقن بالتبركولين الذي تقرر نجاحه في مؤتمر واشنجتون سنة ٩٠٨

الدكتور بول روسو بعد ان درس أنواع التبركولين من مخترعيها رت وأيت جاكوبس ومارشال - ديني برانك - مرجليانو (جين) لوموان قد احضر معه مايلزم للمعالجة

وهو احد تلامذة البروفسو كالومن برك ويستعمل طرق معالجته في الدرن الظاهر في امراض الفقرة والاسكرلوفول بحقن محلية وبحقن ادنى أبر

ودرن العظام كالتهابه وتسوس العظام وامراض المفاصل بأنواعها — وأمراض الغدد الفقري كشفاء داء بوت وتحسين التسوسات العظمية — ودرن الجلد أعني اللوبوس بالطرق العلمية الغير جراحية

وهذه الطرق تشفي بدون قطع العضو وحفظ شكله وحركاته

لان الدرن اذا عولج في وقته يزول يشفي ان لم يكن متصل بالهواء

أمراض الاطفال

يشفي بالمعالجة الحديثة كاستعمال ماء البحر الذي هو أم علاج للاسهالات بأنواعها

الدكتور روسو يقابل مرضاه من الساعة ٣ الى ٥ بعد الظهر كل يوم ماعدا أيام الجمع بعيادته بشارع جامع جركس أمام ديوان عموم الاوقاف تلفون ١٠٤٤

وهو مستعد ليمرض لاخوانه الاطباء والجراحين الذين لم يعتادوا استعمال طرق كاو ليعالج مرضاهم في عياداتهم وتحت ملاحظتهم ان أرادوا

عياده

الدكتور حافظ عفيفي

اختصاصي في امراض النساء والاطفال والولادة

اتخذ حضرة الدكتور حافظ افندي عفيفي الحائز على شهادات من مستشفى القصر العيني ومن مستشفى روتندا بدبلين ومستشفى الاطفال بباريس عيادة في اول شارع الدواوين

مطبعة الآداب بشارع محمد علي بمصر

صاحب امتيازها علي يوسف